جامعة ابن خلدون – تيارت –
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Science
قسم علم النفس والفلسفة و الأورطوفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص :الطور الثاني ل.م.د
تخصص : علم النفس المدرسي

العنوان

العنف المدرسي و التنمر لدى تلاميذ الطور المتوسط

(دراسة ميدانية بمتوسطتي عايس لخضر ومصطفى خالد –تيارت-)

إعداد:
بن حليمة جميلة
بوشتة وداد

إشراف:
أ.د. صدقاوي كمال

لجنة المناقشة:

اللجنة أعضاء	الرتبة	الصفة
صدقاوي كمال	أستاذ محاضر."أ"	مشرفا
شعشوع عبد القادر	أستاذ محاضر."أ"	رئيسا
بودربالة شهر زاد	أستاذ محاضر."أ"	أول مناقشا

الموسم الجامعي: 2022 /2023

إهداء

الحمد والشكر لله الذي بفضله تتم النعم والذي منحني القدرة و الصبر ويسر لي ووفقني لإتمام هذا العمل والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فمن دواعي فخري واعتزازي وعرفانا بالجميل أن أقدم شكري الجزيل وامتناني إلى كل من ساهم وقدم لي يد العون في انجاز هذا العمل

إلى أستاذي المشرف صدقاوي كمال الذي مكنني بفضل إرشاداته وتوجيهاته القيمة من اتمام هذا العمل كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة قسم علم النفس على النصائح والتوجيهات التي قدموها لي طيلة مراحل هذا البحث دون ان انسى

نادية

وأخيرًا وليس آخرًا الشكر الكبير والعرفان والتقدير لأفراد عائلتي الكريمة، إلى والدي و والدتي ،زوجي العزيز الذين دعموني بدعواتهم لي ورضاهم عني

إهداء

اذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم ،وإذا كانت أول انطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمة ،وكل بداية لابد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام هذا العمل .

أهدي هذا العمل: من جعلت الجنة تحت أقدامها أمي ....قرة عيني وأعز ما أملك غاليتي التي سهرت وكانت معي في أسوء حالاتي وظروفي وضغوطاتي ،وابي الذي أفنى شبابه من أجل أن يشق لي الطريق ،إلى ركيزة بيتنا وصاحب القلب الكبير وكل شيء في الوجود أطال الله عمرك "أبي "

إلى أخواني وأخوتي معنى الحب والوفاء منكم جميعا هذا العطاء نور الدين . محمد .جيلالي ...

إلى من كانوا لي أوفياء وساعدوني من بعيد او من قريب ...إلى كل من يتمنى لي الخير والسداد

أهديكم هذا العمل المتواضع

الطالبة جميلة

إهداء

الحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك.

أهدي ثمرة جهدي :

إلى الأستاذ المشرف "صدقاوي كمال" الذي كان له الفضل في إتمام هذا العمل المتواضع و على دعمه لنا و توجيهنا و ارشادنا وملاحظاته البناءة

و إلى اللذان سهرا و تعبا على تعليمي و إتمام دراستي والديا العزيزين حفظهما الله و إخوتي "ياسين، اسلام ،أميرة، عبد مالك و لجين و جدتي التي كان دعاؤها سر نجاحي فدعاؤك سهل عليا الصعاب أطال الله في عمرها و عمتي صورية التي ساندتني و مروة

ولكل العائلة الكريمة ..وصديقاتي وإلى كل من ساندني من قريب أو بعيد و لو بكلمة أو دعوة صالحة و كل أساتذتي و جميع طلبة علم النفس المدرسي دفعة 2023

أهديكم نجاحي ولكم كل الشكر والتقدير...

الطالبة وداد

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أشكال التنمر والعنف المدرسي لدى ضحايا التنمر لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ،ليتم التحقق من هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شمل مجتمع البحث متوسطة(عايس لخضر ومصطفى خالد) بولاية تيارت المسجلين للعام الدراسي(2022–2023)، بلغت عينة الدراسة 80 تلميذ (32) ذكور و(48) إناث، وانطلاقا من هذا طبق عليها استبيان من إعدادنا مكون من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: التنمر اللفظي، التنمر المعنوي، التنمر الجسدي وتم التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق– الثبات)، طبقت بكل عناية من أجل استخدامها في الدراسة الأساسية، إضافة إلى الأساليب الإحصائية والمتمثلة في معامل الارتباط بيرسون والتجزئة النصفية ألفا كرونباخ وقد توصلت الدراسة بعد التحليل لإحصاء البيانات إلى نتائج تالية:

– توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائية بين التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.

– توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائيا بين التنمر المعنوي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.

– توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائيا بين التنمر الجسدي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.

وفي الختام لخص البحث إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات.

Abstract

The current study aims to reveal the relationship between forms of bullying and school violence among bullying victims of first-year pupils' average, to verify these goals we used the prescriptive curriculum, where the research community included the average (Ayas Lakhdar and Mustafa Khalid) in the state of Tiaret enrolled for the school year (2022-2023), the study sample was 80 pupils (32) Males and (48) females. Based on this, a questionnaire prepared by us consisting of 35 paragraphs has three dimensions: Verbal bullying, moral bullying, physical bullying and its psychometric properties (honesty-stability) were verbally applied for use in the basic study, as well as the statistical methods of the Pearson binding coefficient and the weak Alpha Kronbach fragmentation. After analysis of the data count, the study yielded the following results:

- There is a strong correlation of statistical function between verbal bullying and forms of violence in the school community.
- There is a statistically significant correlation between moral bullying and forms of violence in schools.
- There is a statistically significant correlation between physical bullying and forms of violence in schools.

In conclusion, he summarized a number of suggestions and recommendations.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
اهداء	
كلمة شكر	
ملخص الدراسة	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي : الاطار العام للدراسة	
1- الاشكالية	03
2- الفرضيات	04
3-دوافع اختيار الموضوع	05
4- أهمية الدراسة حدود الدراسة	05
5- أهداف الدراسة	05
6 - تحديد المفاهيم الاجرائية	05
7- الدراسات السابقة	06
8- التعقيب عن الدراسات السابقة	09
الفصل الأول: العنف في الوسط المدرسي	
تمهيد	13
نظرة تاريخية حول العنف	14
1- مفاهيم مرتبطة بالعنف	15
2- تعريف العنف	16
3- أنواع العنف	18

4- تعريف العنف المدرسي	19
5- أشكال العنف المدرسي	19
6 - أسباب العنف المدرسي	21
7- عوامل العنف المدرسي	23
8- نظريات مفسرة للعنف المدرسي	25
9- تشخيص والوقاية من العنف المدرسي	
خلاصة الفصل	27
الفصل الثاني : التنمر المدرسي	
تمهيد	30
1- مفهوم التنمر	31
2- الفرق بين التنمر والصراع والعدوان	32
3- التطور التاريخي لدراسات التنمر	33
4- نسبة انتشار ظاهرة التنمر	33
5- العناصر المشاركة في عملية التنمر	34
6- أشكال التنمر	36
7- أسباب وعوامل التنمر المدرسي	36
8- النظريات المفسرة التنمر	39
9- الآثار المترتبة على سلوك التنمر	40
10- الاستراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة التنمر	41
خلاصة	43
الجانب التطبيقي الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولا : دراسة الاستطلاعية	
تمهيد	45
1_تعريف دراسة استطلاعية	46
2- أهداف الدراسة الاستطلاعية	46

3_حدود الدراسة لاستطلاعية	46
4_ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية	46
5- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية	46
6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس	50
خلاصة	58
ثانيا : الدراسة الأساسية	
تمهيد	60
1- حدود الدراسة الاساسية.	61
2- ظروف اجراء الدراسة الاساسية.	61
3- وصف خصائص العينة لدراسة الاساسية.	61
4- المنهج الدراسة.	61
5- أساليب المعالجة الاحصائية.	62
خلاصة.	63
الفصل الرابع : عرض وتفسير ومناقشة النتائج	
تمهيد	66
01- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	67
02- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية	68
03- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة	69
04- عرض و تفسير و مناقشة الفرضية العامة	70
استنتاج عام للدراسة	72
خاتمة	74
قائمة المراجع	85
قائمة الملاحق	87

قائمة الجداول

01	يبين توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب تغيير الجنس	47
02	يبين توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب تغيير العمر	47
03	يوضح الصياغة الأولية لبعد التنمر اللفظي	48
04	يمثل الصياغة الأولية لبعد التنمر المعنوي	49
05	يمثل الصياغة الأولية لبعد التنمر الجسدي	50
06	يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة	51
07	يمثل البنود الإيجابية لمقياس العنف المدرسي والتنمر	51
08	يمثل مفتاح تصحيح الاستبيان:	53
09	يمثل مصفوفة الارتباطات بين العبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس العنف والتنمر في الوسط المدرسي	53
10	معاملات الثبات للاستبيان والمحاور الدراسة باستخدام الثبات كرونباخ- الفا	55
11	جدول تحليل البيانات مجتمع العينة	55
12	يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير اجنس	60
13	مثل مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي	65
14	يمثل مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التنمر المعنوي وأشكال العنف في الوسط المدرسي	66
15	يمثل مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التنمر الجسدي وأشكال العنف في الوسط المدرسي	67

سلطان مقدمة

مقدمة :

تعتبر المؤسسات التربوية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الطفل وتلعب دورا أساسيا في بناء شخصية سوية للطفل واكتسابه بما يحتاجه من مكتسبات أخلاقية ومعرفية حتى يتمكن الفرد من الاندماج داخل مجتمعه ويكون له دور كعضو فيه ورغم ما تقوم به هذه المؤسسات التربوية إلا أنها لا تخلو من الظواهر السلبية التي تعرقل سير العملية التربوية ونجد من بينها العنف المدرسي والتنمر الذي تعاني منه جميع المؤسسات التربوية ،كما شهدت مشكلة العنف المدرسي انتشارا واسعا فقد أصبحت تحظى باهتمام واسع من طرف الخبراء والباحثين في عدة مجالات حيث أصبح يشكل محورا للعديد من دراسات الحديثة نظرا لأثاره السلبية على حياة الفرد وعلى المدرسة ونظامها العام، كما يوجد مشكلة أخرى من أبرز المشكلات السلوكية التي تعاني منها عدة مشكلات وهيا التنمر الذي يعتبر مشكلة بالغة الخطورة ذات نتائج سلبية وخيمة على شخصية التلميذ وعلى البيئة المدرسية ،وقد أكدت الدراسات والدلائل على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة التي تعد شكل من أشكال العنف في الوسط المدرسي الممارس في المجتمعات المدرسية الذي يمارس بصورة متكررة سواء بالقول أو الفعل ضد الآخرين بهدف إلحاق الأذى به .فقد تحولت المدرسة من مؤسسة تعليمية يسودها النظام وقواعد إلى مسرح يعرض فيه التلاميذ كل أشكال العنف ،لذلك فإن البيئة المدرسية لها دورا رئيسيا في تنامي أو تفادي كل أشكال التنمر الممارس، فقد تترك هذه المشكلات السلوكية آثار سلبية على النمو المعرفي وانفعالي على المتنمرين وخاصة على ضحية التنمر الذي يمارس عليه هذا السلوك مما يؤدي به إلى الشعور بالخوف وعدم الأمان في المدرسة وبالإضافة إلى تدني مستواه التحصيلي الذي يمثل هذا الأخير مقدار المعرفة المكتسبة لدى تلميذ خلال مساره التعليمي وذلك يعكس شخصيته بحيث يتأثر بمجموعة من العوامل ومشاكل غير سوية.

وقد تطرقنا في دراستنا الحالية إلى معرفة العلاقة بين العنف والتنمر في الوسط المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، تم تقسيم موضوع الدراسة إلى ثلاث فصول جاءت على النحو التالي:

الجانب النظري:

وفيه تناول **الفصل الأول:** متعلق بتقديم الدراسة والذي تضمن اشكالية **الدراسة** وصياغة فرضياتها والتطرق إلى دوافع اختيار الموضوع وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها ،تحديد المفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة والمشابهة التي تنوعت بين العربية والأجنبية وكذلك التعقيب على الدراسات ذات صلة بالموضوع العنف والتنمر في الوسط المدرسي

أما **الفصل الثاني:** فقد تضمن هذا الفصل النظري وتم تقسيمه إلى قسمين:

1-القسم الأول : الخاص بمتغير العنف في الوسط المدرسي والذي يحتوي على نظرة تاريخية حوله ومفاهيم المتربطة بالعنف وتعريفه وانواعه وتعريفات حول العنف المدرسي وأشكاله وأهم الاسباب والعوامل المرتبطة به ،نظريات مفسرة للعنف المدرسي وعلاج والوقاية من العنف المدرسي وفي الاخير خلاصة الفصل .

2-القسم الثاني :الخاص هذا القسم بمتغير التنمر حيت تم التطرق فيه إلى مفهوم التنمر والمفاهيم المرتبطة بالتنمر ونسبة انتشاره والمشاركون فيه وخصائصهم وتطرقنا إلى أشكال التنمر وأسبابه ،نظريات ،الآثار المترتبة عنه والاستراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة التنمر.

أما **الجانب التطبيقي** : والذي تم فيه التطرق إلى (الثالث-الرابع) حيث خصص الفصل الثالث بالإجراءات المنهجية، تم عرض فيه الدراسة الاستطلاعية تضمنت أهدافها ،حدود الدراسة وظروف إجراء الدراسة ووصف العينة وبناء أدوات البحث المتمثلة في استبيان خاص بالعنف والتنمر مع تناول صدق الاداة وثباتها ، بالإضافة إلى إجراءات التطبيق والأسلوب المعتمد في المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها ويأتي الفصل الأخير عرض وتحليل ومناقشة النتائج ، والتعليق على مدى تحقق فرضيات الدراسة على ضوء الدراسات السابقة حول الموضوع، والتي من خلالها توصلنا إلى استنتاج عام لنقدم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

الفصل التمهيدي

الاطار العام للدراسة

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2- الفرضيات

3- دوافع اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم الإجرائية

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب عن الدراسات السابقة

.

1- إشكالية:

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي يتفاعل بها التلاميذ وتعمل على تشكيل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته وتزويده بالمعارف وتساعده على وضع أهداف مستقبلية وتعمل على تنشئة أجيال واعية مثقفة لبناء مجتمع يسوده الأمن، إلا أنها قد شهدت العديد من المشكلات السلوكية التي تؤثر على المدرسة بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة، بحيث تؤثر على مستوى أدائه واستقراره النفسي وتقلل من قدراته الأدائية وتدفع به إلى ردود فعل مما يؤدي به إلى ظهور مشاكل سلوكية ومن بين هذه المشاكل الخطيرة التي يمكن حدوثها ظاهرة العنف في الوسط المدرسي والذي يتضمن عدة أشكال منها ما هو جسدي، لفظي، معنوي .

والعنف هو سلوك غير عادي يلحق الأذى بالفرد والجماعة والممتلكات، وللعنف عدة أسباب منها أسباب اجتماعية، سياسية، اقتصادية، نفسية، فالسلوك العنيف لا يعود لسبب واحد بل يمكن إلى عدة أسباب والإنسان بطبعه عنيف عدواني الفطرة. والعنف مرتبط بغريزتي الموت والحياة.(ميزاب، 2014: ص 60).

ولقد أصبحنا نسمع بين الفينة والأخرى اعتداء تلميذ على تلميذ، أو اعتداء تلميذ في المدرسة على المعلم، لذلك أصبح العنف في الوسط المدرسي من أخطر الظواهر التربوية والاجتماعية التي أعاقت سبل تحقيق أهداف المدرسة التعليمية وهو عبارة عن سلوكيات دخيلة عن هذه المؤسسات التعليمية تؤثر على النظام العام للمدرسة، وقد يكون هذا العنف ماديا أو معنويا يتمثل في إلحاق الأذى النفسي أو المعنوي للآخرين، السطو على الممتلكات وتخريبها، حمل السلاح.

كما يتضمن العنف في الوسط المدرسي عدة أسباب تدفع التلميذ ممارسته والقيام به منها السخرية، الاستهزاء، والتهميش فالتنمر مشكلة لاقت انتشارا واسعا وأكدت الأبحاث عن مدى الآثار السلبية التي تؤثر على تلميذ، وهو يتجلى في السلوكيات عدوانية يمارسها التلاميذ ضد البعض الآخر بأشكال مختلفة كاعتداءات لفظية أو جسدية وغيرها .

فالتنمر سلوك يستخدمه الفرد في السيطرة على فرد أخر من خلال المضايقة النفسية والجسمية واللفظية المستمرة بين شخصين مختلفين في القوة. (عنزي، عباس، 2022 : ص 394)

يعد أولويس أول من عرف التنمر بطريقة علمية مبينة على تجارب بحثية حيث عرفه بأنه شكل من أشكال العنف الشائعة بين أطفال والمراهقين ويعني التصرف المتعمد للضرر، قد يستخدم المعتدي أفعالا مباشرة أو غير مباشرة للتنمر على الآخرين. (أبو الديار، 2021 : ص 14)

سلوك التنمر يعتبر نمط عالي من السلوك العدواني حيث أنه يعتمد على إلحاق الأذى بالضحية، و قد توصل وانج (2009) في دراسته المسحية لتقدير سلوكيات التنمر و قد أوضح أن % 12,8 كانوا ضحايا التنمر الجسدي، و% 36,5 لتنمر لفظي، و4 % لتنمر اجتماعي. (الدسوقي ، 2016 : ص 16)

كما يعتبر التنمر المدرسي شكل من أشكال السلوك العدواني الغير متوازن يحدث بصورة متكررة باعتباره فعل روتيني يتكرر يوميا في علاقة الأقران بالبيئة المدرسية يعتمد على السيطرة والتحكم والهيمنة بين طرفين أحدهما الذي يقوم بالاعتداء وهو المتنمر والأخر المعتدي عليه وهو الضحية .(عبد الهادي ، 2022 : ص 107)

وفي هذا السياق أظهرت دراسة اودنهايم وسند (2010) التي أجريت في النرويج أن 10 % من التلاميذ يتعرضون إلى التنمر وأن 5 % أظهروا سلوكيات تنمرية نحو التلاميذ الآخرين، كما أشارت دراسة ارلند وارتشر (2004) أن 20 % كانوا من فئة المتنمرين بشكل كامل وأكدت وجود ارتباط ايجابي بين سلوك التنمر و سلوك العدوان ، كما كشفت دراسة ستانفورد وشولتر (2002) أن التنمر اللفظي أكثر انتشارا ثم يليه أخذ الممتلكات والتهديد وابتزاز، وكذلك أكدت دراسة شطيبي وبوطاف (2014) أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بكثرة وأنها تتسبب في مشكلات سلوكية وأخلاقية واجتماعية حادة كما أنها مصدر القلق والخوف، وعلى ضوء هذه الدراسات وعلى كل ما يتعلق بالعنف في الوسط المدرسي والتنمر، فمشكلة هذه الدراسة تكمن في التقليل والحد من هذه السلوكيات داخل المؤسسة التربوية ومن هنا جاءت الدراسة الحالية كمساهمة للإثراء في الموضوع وتسليط هذه الظاهرة ميدانيا وعليه نطرح التساؤل الآتي :

– هل توجد علاقة دالة احصائيا بين أشكال التنمر والعنف في الوسط المدرسي لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

2– **الفرضيات :**

– توجد علاقة دالة احصائيا بين التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.

– توجد علاقة دالة احصائيا بين التنمر الجسدي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.

– توجد علاقة دالة احصائيا بين التنمر المعنوي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.

3– دوافع اختيار البحث :

– كثرة انتشار العنف والتنمر بالمدارس بين التلاميذ.

– الرغبة في دراسة الموضوع لأنه من المواضيع التي تدخل بكثرة في علم النفس المدرسي.

– معايشتنا لهذه الظواهر والسلوكيات المدرسية التي يمارسها التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية مع بعضهم البعض مع الأساتذة والإداريين وتأثيرها على مستقبلهم.

– حب الاستطلاع والمعرفة والبحث حول الموضوع.

– الميل إلى معرفة كل ما يتعلق بالتلميذ وعلاقته بالمؤسسة التعليمية.

– القناعة التامة والرغبة في دراسة العنف في الوسط المدرسي والتنمر معا وتحديد أهم الجوانب والعوامل المؤدية إليهم.

4– أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراسة العنف في الوسط المدرسي والتنمر في كونه سلوك عدواني قائم على أسباب ومظاهر مختلفة داخل المدرسة.

– المساهمة في حل هذه المشكلات يدفع إلى تطويرها وتحسين العملية التربوية.

– اعتبار العنف المدرسي والتنمر من أهم الموضوعات التي لها تأثير كبير على حياة التلميذ المتمدرس.

– التعرف على العلاقة القائمة بين العنف في الوسط المدرسي والتنمر في الطور المتوسط .

5– أهداف الدراسة :

– دراسة موضوع التنمر وتأثيره على المسيرة الدراسة للتلميذ.

– معرفة أهم العوامل المؤثرة في ممارسة العنف في الوسط المدرسي.

– الوصول من خلال نتائج هذه الدراسة إلى بعض التوصيات التي تحد من انتشار العنف والتنمر في المدارس.

– تسليط الضوء على أشكال العنف في الوسط المدرسي والأسباب المؤدية إليه .

6– تحديد المفاهيم الإجرائية :

التنمر: هو سلوك عدواني يقوم به فرد أو مجموعة أفراد ضد فرد أخر متعمدا بهدف السيطرة على الآخرين و الإساءة إليهم وإلحاق الضرر سواء جسديا أو لفظيا أو معنويا.

العنف : هو مجموعة من السلوكيات التي تهدف إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخر ويأتي بعدة أشكال منها جسدي كالضرب أو لفظي كالتهديد والفتنة، ويؤدى بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

العنف في الوسط المدرسي : هو سلوك عدواني يمارسه التلميذ في المدرسة قد يكون عنيف نحو زملائه أو أستاذه أو يقوم بتخريب ممتلكات المدرسة، أو يعنف نفسه ضد الذات نتيجة أفكار أو معتقدات خاطئة اتجاه الآخرين.

الوسط المدرسي :هو المنظومة الاجتماعية له نشاط ويقصد به كل ما يتعلق بالمدرسة والمناخ المدرسي والصحة العقلية والتحصيل الأكاديمي، والعلاقات بين المعلمين والتلاميذ والإدارة المدرسية وكل العوامل التي تؤثر في البيئة المدرسية .

7- الدراسات السابقة:

دراسة ارلند وارتشر (2004):

هدفت الدراسة في البحث عن العلاقة بين مقاييس العدوان ومقاييس التنمر من جهة، وعلاقة التنمر بالغضب والعدوانية والعنف من جهة أخرى، تمثلت عينتها من التلاميذ الجانحين بلغت 251 تلميذا، تراوحت أعمارهم بين (7-16) سنة، واستخدمت أداة استبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها أن 20 منهم كانوا من فئة المتنمرين بشكل كامل، وأكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين سلوك التنمر وسلوك العدوان والغضب والعنف (ارلند وارتشر، 2004)

دراسة كوكينوس وبانايوتور (2004) :

هدفت إلى معرفة العلاقة بين السلوك التنمر والسلوك الفوضوي واضطراب السلوك وتقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، بلغت عينة الدراسة 202 تلميذ وتلميذة من مدارس متوسطة في قبرص، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الجميع التلاميذ المتنمرين لديهم مستوى منخفض في تقدير الذات ومستوى مرتفع في السلوك الفوضوي وارتفاع في اضطراب السلوك، وتوصلت إلى أن تقدير الذات منخفض يتنبأ بسلوك التنمر. (شايع، 2018 : ص 371).

دراسة أندرو (2004):

هدفت إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها الطفل ضحية التنمر المدرسي، تكونت عينة الدراسة من 186 طفل، تم استخدام مقياس التنمر والضحية (تقرير ذاتي) ومقاييس تقدير الذات، توصلت الدراسة إلى المتنمر والضحية لديهم تدني في تقدير الذات ولديهم قصور في

تكوين الأصدقاء وتفاعل مع الأقران، كما أن الضحية والمتنمر لديهم مستويات متدنية من مهارات اجتماعية.(إسماعيل ، 2010 : ص 148)

دراسة : Lind ، eamey 2004)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سياق التنمر والعنف في الوسط المدرسي في مدارس نيوزيلندا، بلغت عينة الدراسة 1360 تلميذ من سبع مدارس ابتدائية وثلاث مدارس ثانوية استخدمت نهج الدراسة الاستقصائية، وضعت استبيان لدراسة مدى انتشار أنواع مختلفة من التنمر وطبيعة التنمر الفعلية، أدت النتائج إلى توصيات تستند إلى قضايا السياسة والإشراف ولاسيما في المجالات التي حددها التلاميذ على أنها نقاط ساخنة مع التركيز على الإبلاغ والحاجة إلى خلق الثقافة لضمان بيئات أمنة .(keamey، Lind ،70 2004)

دراسة سارة والينير ، 2005 :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات بين سلوك التنمر ومستوى الاستفزاز، وتمثلت عينتها في 242 تلميذ وتلميذة في أمريكا، استخدمت أداة استبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها إلى أن المتنمرين كانوا أعلى في استخدام التنمر المباشر، والغير مباشر في العلاقات المدرسية و كان نسبة من مستوى الاستفزاز (سارة والينير، 2005).

دراسة الدوماني (2007):

هدفت إلى معرفة السلوك العنيف وعلاقته ببعض المتغيرات النفسي والشخصية، كمركز الضبط وتقدير الذات، وقد بلغت عينة الدراسة 190 طفلة وطفلة، واستخدمت الدراسة مقياس تقدير الذات، مقياس مركز الضبط ومقياس السلوك العدواني، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين السلوك العدواني وتقدير الذات ومركز التحكم، كما تبين وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك العدواني، والسلوك العدواني المادي المباشر، واللفظي، والغير مباشر لدى الإناث (**الدوماني**، 2007).

دراسة جرادات (2008):

هدفت إلى نسبة انتشار سلوك التنمر والعوامل المرتبطة به، بلغت عينة الدراسة 656 طالب وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر الأساسي بالأردن، أشارت النتائج إلى أن (18.9) من الطلبة صنفوا على أنهم متنمرون، والذكور قاموا بالتنمر على الأقران بصورة أكثر من البنات كما تبين أن تقدير الذات لدى التلاميذ المتنمرين أعلى من الضحايا، وأن العلاقات

الأسرية التي تسود لديهم أسوء من تلك التي تسود لدى أسر التلاميذ الغير متنمرين (جرادات، 2008 : ص 43).

دراسة عواد (2009):

هدفت إلى معرفة أثر كل من العدوانية و الغضب و الاكتئاب في سلوك التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي، بلغت عينة الدراسة 225 طالب وطالبة من الصفين الثامن والتاسع في مدينة الزرقاء بالأردن ، أشارت النتائج إلى أن متغير العدوانية والغضب هما المتغيران اللذان فسرا التباين في سلوك التنمر وكان لهما أثر في التنمر اللفظي وفي التنمر الاجتماعي، ولم تظهر فروق في التنمر وأبعاده تعزى للمستوى الاقتصادي كما تبين وجود فروق في درجات السلوك الاجتماعي لصالح المتنمرين (**عواد** ، 2009 : **ص** 32).

دراسة اودنهايم (2010):

هدفت إلى الكشف عن مستوى شيوع سلوك التنمر والسلوكيات العدوانية في المدارس الثانوية في النرويج وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلاب، بلغت عينة الدراسة 2464 تلميذ وتلميذة اختاروا بطريقة عشوائية من مدارس الحكومية في النرويج، استخدمت الدراسة استبانة لقياس سلوك التنمر إضافة لعدد من مقاييس الصحة النفسية لدى الطلاب، أشارت الدراسة إلى أن 10 من تلاميذ تعرضوا إلى التنمر وأن 5 أظهروا سلوكيات تنمرية نحو التلاميذ آخرين وأن هناك علاقة بين التعرض للتنمر وبين بعض المتغيرات الأسرية مثل الطلاق، وعدم توفر الدعم الأسري ، وأن هناك علاقة ارتباطية بين سلوكيات التنمر لدى تلاميذ وبين انخفاض مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ. (أودنهايم وسند، 2010).

دراسة (anse،Layachi (2012) :

هدفت إلى معرفة طبيعة السلوك العدواني المتمثل في التنمر ة العوامل التي تقف ورائه والآثار التي تقع على التلميذ، اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالعينة لمجموعة من التلاميذ المدارس في دولة قطر في المراحل الثلاث الابتدائية والإعدادية والثانوية من البنين والبنات، بلغت عينة الدراسة 2400 مفردة، تضمن البحث إجراء مقابلات معمقة مع عينة مستهدفة تلاميذ الذين يمارسون السلوك التنمر وتلاميذ ضحايا التنمر، توصلت الدراسة إلى تعرف على بعض العوامل المساعدة على انتشار سلوك التنمر بين تلاميذ المدارس في قطر

وتحديد الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة سلوك التنمر أو الوقوع ضحية له (Layachi)، Anser ، 2012).

دراسة شطيبي و بوطاف (2014) :

هدفت إلى استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بالجزائر وتوضيح دوافعه ومصادره وأشكال ممارسته والنتائج المترتبة عليه، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبيان طبقت على عينة عشوائية بلغت 120 تلميذ من مستويات مختلفة بالمرحلة المتوسطة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوكات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة كثيرة، وأنها تسبب في مشكلات سلوكية واخلاقية واجتماعية حادة ، كما أنها مصدر للخوف والقلق وضياع للطاقات وعامل رئيسي في خلق أفراد آخرين متنمرين (شطيبي ، بوطاف، 2014 : ص 71).

دراسة البوليني (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب و الأساليب التي تؤدي إلى ظهور التنمر سواء في المدرسة أو البيت ، توصلت الدراسة إلى تفكك الأسري واتجاهات عدوانية لدى الآباء اتجاه الأبناء تعمل على توليد التنمر لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية، كما أوصت الدراسة بإشراك الوالدين بمجموعات تتعلق بتربية الأطفال، وفيما يخص البيئة المدرسية أوصت بتكثيف الأنشطة الصفية و اللاصفية بين التلاميذ (البوليني،2014: ص22).

8- **التعقيب على الدراسات السابقة :**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن رصد العديد من الجوانب الاختلاف والتشابه هذه الدراسات، ثم مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أوجه الاختلاف وأوجه التشابه وأوجه الاستفادة.

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع كل الدراسات الأجنبية والعربية في نوع العينة المتمثلة في التلاميذ

من حيث الأدوات : تشابهت دراسة شطيبي وبوطاف (2014) والدراسات الأجنبية مع الدراسة الحالية حيث تم استخدام نفس الأداة وهي الاستبيان من أجل الحصول على البيانات اللازمة.

من حيث المنهج : الدراسات التي تشابهت مع دراستنا الحالية في استخدام المنهج الوصفي هي كل من دراسة سارة والينير (2004) ودراسة آرلند وارتشر (2004) ودراسة والك ، سارة ستانفور دوشولتر (2002)، ودراسة شطيبي و بوطاف (2014).

من حيث بيئة مكان إجراء الدراسة: دراستنا دراسة جزائرية (محلية) أما دراسة كل من عواد وجرادات دراسات عربية، أما باقي الدراسات الأخرى أجنبية.

من حيث الأهداف : الدراسات السابقة التي تشابهت مع الدراسة الحالية هي كل من دراسة عواد (2009) ودراسة Lind Keamey (2004) ، ودراسة آرلند (2004) ودراسة كوكينوس (2004)، ودراسة اودنهايم (2010)، ببنما باقي الدراسات السابقة اختلفت في أهدافها مع دراسة الحالية حيث كشفت دراسة بوطاف (2014) إلى استكشاف واقع المتنمر عليهم وأشكال ممارسته والنتائج المترتبة عليه، في حين هدفت دراسة أندرو (2004) إلى معرفة المشكلات التي يعاني منها يعاني منها الطفل ضحية التنمر المدرسي .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الطالبتين من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة وبناء أداة المناسبة واختيار منهج الدراسة.

الفصل الثاني

العنف في الوسط المدرسي

الفصل الأول : العنف في الوسط المدرسي

تمهيد

نظرة تاريخية حول العنف

1- مفاهيم مرتبطة بالعنف المدرسي

2- تعريف العنف

3- انواع العنف

4- تعريف العنف المدرسي

5- أشكال العنف المدرسي

6 - أسباب العنف المدرسي

7- عوامل العنف المدرسي

8- نظريات مفسرة للعنف المدرسي

9- تشخيص والوقاية من العنف المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

في سياق التغطية النظرية المعرفية للبحث تحدثنا في هذا الفصل عن العنف وتعريفاته المختلفة ومحدداته باعتبار العنف في الوسط المدرسي يستعمل فيه صفات عديدة كالقوة والتسلط والاعتداء وإلحاق الأذى بالأشخاص والممتلكات كما ركزنا على العنف المدرسي وأشكاله وأسبابه والنظريات المفسرة للعنف ،وتوضح الدراسة كيف يمكن للعنف أن ينجم عنه عوامل متعددة والعلاقة بين الأنماط المختلفة للعنف بمعرفة أسبابه ودوافعه على المستويات النفسية والأسرية والاجتماعية وجماعة الرفاق وآثار العنف المدرسي، ومن ثم الخروج بحلول واقتراحات ممكنة بهدف ايجاد مدارس آمنة بلا عنف وفي هذا الفصل سنتطرق إلى معرفة أسباب العنف عامة وأنواعه وكذا معرفة العنف المدرسي وأنواعه والعوامل الفردية للعنف المدرسي وأهم النظريات التي تناولته والاستراتيجيات العلاجية للحد من هذه الظاهرة .

نظرة تاريخية حول العنف:

العنف ظاهرة قديمة قدم المجتمع البشري وينتشر العنف كالظاهرة في كل المجتمعات طالما توجد تباينات بين شخصيات الأفراد وفي نشأهم الاجتماعية وظروفهم الاقتصادية والأسرية ،فلقد كان العنف موجودا في المجتمعات البدائية والذي كان يمثل الوعي وعدم الاستقرار والسعي وراء الماء والعشب أهم خصائصها ومن ثم ظهرت أنماط مختلفة من العنف بين القبائل تمثل في العراك بين المياه والعشب ،وقد تصل إلى القتل وفي العصر الحديث اتسعت ظاهرة العنف وزادت حدتها وتباينت أشكالها بين التقدم العلمي والتكنولوجي والتقدم في وسائل الاتصالات وتعدد حاجات الأفراد، ونتيجة لهذه التغيرات ازداد العنف وانتشر الاغتراب وانحلال القيم والمعايير التي تحكم سلوك الأفراد وظهور صراع القيم بين الأجيال ،فلا شك أن التباين بين قيم الأفراد وقيم الآباء والمجتمع يؤدي بالضرورة للعنف الذي يلجأ من خلاله إلى وسائل غير مشروعة لتحقيق اهدافه ونقل الثقافات بقيمها وأنماط سلوكها ومظاهر انحرافها مع اختلافها عن قيم مجتمعاتنا الغربية .

ويعد العنف من أخطر مشكلات المجتمع وكما أن سلوك عدواني فلا يقتصر ضحايا العنف على فئات معينة من المجتمع بل أصبح يشمل الكثير من فئاته وشرائحه على الإطلاق فأصاب المعلمين في المدارس والأطفال والمرأة في المنزل وتوه نحو الذات .

كما أنه حدث أول عنف في تاريخ البشرية بين بني ادم الذي أنتهى بأول جريمة قتل وقعت على الأرض **لقوله** : ﴿**وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ** (27) **لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ** (28) **إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ** (29) **فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ** (30)﴾

سورة المائدة. صدق الله العظيم.

وفي ضوء ما تقدم فإن ظاهرة العنف ليست ظاهرة حديثة بل منذ القدم ترمى إلى إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو كليهما بشخص ما أو جماعة ما، وقد يمارس العنف ضد الأشياء عن طريق تحطيمها أو إتلافها كما قد يعني العنف الترويع والتخويف استنادا على القوة الجسمية أو لفظية، ومع أن العنف ظاهرة موجودة من القدم إلا أنها ازدادت مما يستوجب الاهتمام بدراسته ومحاولة الوقوف على الأسباب التي تسهم في نشأته وتطوره بمختلف وسائل الإيذاء والسلوك الفوضوي المتعلق بمجموعة من الاستجابات والإيماءات التي تشترك في كونها

تسبب اضطرابات في مجريات الأمور وفي حجرة الدراسة نشير على الاستجابات التي تؤثر سلبا على العملية التعليمية كالتجول في القسم والتحدث عن موضوعات بعيدة أثناء الشرح، والجدل والوصول متأخرا ومغادرة الفصل دون استئذان من المدرس والعنف المدرسي يشمل الإساءة اللفظية والجسدية والتهديد ضد العاملين في المدرسة والطلاب الأخرين ،كما أنه يشمل التخريب المتعمد لممتلكات الأخرين أو نهبها وكذا يظهر العنف لدى التلاميذ من خلال بعض الأنماط السلوكية المختلفة مثل (المشاكسة وعدم الالتزام بأوامر الأستاذ والتمرد على السلطة المدرسية)، هؤلاء التلاميذ يعبرون بذلك عن سلوك العنف لديهم ويمكن القول بأن التلاميذ الذين يأتون بأنماط سلوكية غير سوية مثل الاعتداء على زملائهم ومعلميهم وتدمير الأثاث المدرسي ومحاولة السيطرة على الأخرين والتعدي على السلطة المدرسية و استخدام الضغط والقسوة في كافة تعاملاتهم داخل وخارج المدرسة هي سلوكيات تميز التلاميذ ذوي العنف في المدرسة، وهكذا تتضح مظاهر العنف المدرسي في صور مختلفة منها الاعتداء على التلاميذ بالضرب والتهديد، كما في حالة ضرب تلميذ لتلميذ آخر وكذلك الإتلاف وسرقة ممتلكات الاقران الأخرين ومهما يكن من الأمر ،فإن أشكال التعبير عن العنف يختلف باختلاف أسلوب تنشئة السن والثقافة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه هذا الفرد.

1- **مفاهيم مرتبطة بالعنف :**

العنف والغضب: الغضب هو المظهر الحركي للاستفزاز ، يبدو في سمات الوجه والحركة المتوترة ، واطلاق الألفاظ وزيادة عدد ضربات القلب ،أما العنف هو الانتقال من الحركة إلى الفعل، وإيقاع الضرر على الأفراد و الجماعات أو الأشياء والممتلكات بشكل مقصود وبأساليب مختلفة . (سعاد عودة أبو عراق، 2012: ص38)

العنف والتعصب: التعصب مصطلح يشير إلى العديد من السمات التي تميز الشخص المتعصب عن غيره من قبل (الجمود، التصلب، العدوانية وأحكام مسبقة وقوالب نمطية وسيكوباتية)، وهي تعد من الخصائص الشخصية المرضية التي تدفع للعدوان والاتجاه نحو العنف، وفي هذا الصدد يشار إلى التعصب على أنه تلك المعتقدات والاتجاهات المتعلقة ببعض المساوئ التي يراها الفرد أو جماعة أقلية عنصرية وأقلية قومية أما العنف فهو أحد أشكال التعبير عن التعصب حيث يحتقر الشخص الاخرين الذين يخالفونه في أشياء معينة حتى وإن كان ذلك تشجيع فريق كرة قدم ويوجه عدوانه أو عنفه اتجاهه (ملحس وموسى، 2012:ص 56).

العنف والعدوان : العدوان مصطلح عام يستخدم للتعبير عن الكثير من الأفعال التي تتضمن هجوم على الاخرين وعدائية ونجد أن العدوان سلوك قصدي متعمد هدفه إحداث ضرر نفسي أو جسمي للشخص أو الجماعة، أما العنف فهو الجانب النشط من العدوان، إذ يمثل العنف صورة قصوى للعدوان بحيث أن العلاقة بين العنف والعدوان علاقة عام وخاص فكل عنف يعد عدوانا وليس كل عدوان يعد عنف بالضرورة (رسل فيصل،2021: ص 65).

كما أن العنف شكل من أشكال العدوان بمعنى أن العدوان أشمل من العنف. (طه عبد العظيم حسن،2008 : ص20).

العنف والجريمة : الجريمة سلوك يخالف القانون وهي تحدث ضررا بالأشخاص والممتلكات رغم أنها قد لا تكون مصحوبة بالعنف بالضرورة ومن هنا يظهر التداخل واضحا بين مفهوم الجريمة ومفهوم العنف ويمكن التفرقة بين المفهومين على اعتبار أن العنف أكثر اتساعا من الجريمة، حيث يشمل على تلك التي لا يعاقب عليها القانون بل أن بعضها قد يكون مرغوبا فيه اجتماعيا عندما يكون منظما من خلال معايير المجتمع (فريدة بولسنان، 2017 :ص 71).

العداء: ويقصد به شعور داخلي بالغضب والكراهية موجه نحو الذات أو نحو الشخص أو موقف ما، فهو استجابة تنطوي على مشاعر عدائية لأشخاص (عبد اللطيف العقاد، 2001:ص21).

2- **تعاريف العنف** :

لقد تعددت تعاريف العنف وتنوعت من كل وجهة نظر معينة نذكر منها:

- يعرف العنف على أنه كل ضغط لا يحمل يمارس ضد الحرية الشخصية ومجمل أشكال التعبير عنها بهدف إخضاع طرف لصالح طرف أخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا أو غيره وهذا قائم على الجنس أو المنشأ أو العرق أو السن أو غير ذلك (سوسن شاكر مجيد، 2008:ص37).

كما يعرفه شيفر وميليمان :على أنه سلوك ظاهر يستهدف إلحاق الأذى بالأشخاص أو الممتلكات وقد يكون هذا الأذى نفسيا أو جسديا (شيفر وميليمان، 1996 :ص 30).

كما أشتق تعريفه في اللغة الإنجليزية من مصدر "to violate" بمعنى ينتهك أو يتعدى ومن الواضح أن الاشتقاق اللغوي للمفهوم في لغتين على ساء ينصرف إلى الضرب من السلوك الخارج عن المألوف بحيث ينتهك القواعد أو يأخذ الأمور بالشّدة و القسوة (الخولي، 2008:ص 59).

كما يعرفه باندورا : العنف على أنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية مكروهة أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الأخرين كما ينتج عن هذا السلوك إيذاء الشخص أو تحطم للممتلكات فهو سلوك وليس انفعال أو حاجة أو دافع (أحمد رشيد، 2011 : ص17).

كما عرفه الحنفي : هو كل فعل ظاهر أو مستتر مباشر أو غير مباشر مادي أو معنوي موجه لإلحاق الأذى بالذات أو بالأخر أو الجماعة أو الملكية (أحمد رشيد، 2011 : ص 18).

لقد اختلفت التعاريف حول العنف:

عرف العنف على أنه قوة زائدة قد تمثل مشكلة كبيرة في بعض المدارس ويجب أن تتعامل معها المدرسة في حال قد تشكل خطر كبير ومدمر بالنسبة للتلميذ والمدرسة (فواز فتح الله، 2009 :ص 299).

العنف : من سمات الطبيعة البشرية التي يتسم به الفرد والجماعة ويكون حيث يكف العقل عن قدرة الإقناع أو الاقتناع فيلجأ الإنسان إلى تأكيد الذات ،فالعنف ضغط جسدي أو معنوي ذو طابع فردي أو جماعي (حافظ بطرس، 2010: ص258).

فالعنف: هو استجابة سلوكية تتميز بصيغة انفعالية قد تنطوي على انخفاض مستوى البصيرة والتفكير والتعويض على الحرمان الذي يشعر به الفرد المعتدي أي " الدفاع ضد العجز العميق المتولد من خبرة القلق "(رسل فيصل، 2021: ص66).

كما عرفته كوثر إبراهيم رزق 2002 : أنه استجابة متطرفة وشكل من أشكال السلوك العدواني يتسم بالشدة والتصلب والاستخدام غير مشروع القوة اتجاه شخص ما يتخذ عدة أشكال جسمية بهدف إلحاق الأذى بالنفس أو الآخرين (علي عبد القادر الغزلة، 2012 : ص 19).

وفي التعريف اللغوي : أن أصل كلمة عنف في اللغة إلى " عَنُفَ" عنف به وعليه، يعنف، عنافه، لم يرفق به فهو عنيف ويقال عنف فلانا أي لامه بشدة وعاتب على اعتنف أي أخذه بعنف.(الرفاعي، 2010 :ص 89).

أما اصطلاحا : فعرفه هورنسين horensin : فيقر على أنه سلوك موجه لابتلاء الآخرين بأضرار مادية أو معنوية وذلك عن طريق تخريب ممتلكاتهم(الشهري ، 2003 :ص 26).

وحسب هذه التعاريف تشير كلمة عنف في القاموس العربي إلى سلوك يتضمن معاني الشدة، التوبيخ ، اللوم . والذي قد يكون لفظي أو جسدي.

كما أن هناك تعريف آخر للعنف: هو نتيجة حتمية وضرورية للطاقة المحركة لدى الفردة التي قد تكون نتيجة لعوامل داخلية تتعلق بالشخص نفسه أو لعوامل بيئية(صالح حسين، 2014 : ص 181).

كما عرفه "BUSS " سنة 1961 : على أنه استجابة في شكل فعل عنيف تكون مشحونة بانفعالات الغضب والهيجان والمعادات استجابة نتيجة عملية إعاقة أو إحباط (مصطفى عمر التير، 2014 :ص13).

3- **أنواع العنف :**

***العنف السياسي** :هو عنف موظف لغرض وضع سياسي معين ، أو للحصول على مكاسب سياسية بما في ذلك تغيير أو قلب نظام الحكم(مصطفى عمر التير ، 2014 : ص17).

***العنف الزواجي** : هو ذلك العنف المرتكب ضد الشريك في إطار علاقة حميمية يسبب ضررا وآلاما جسمية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة ، ويتعلق الأمر بالتصرفات (فريدة بولسنان، 2017 :ص 106).

***العنف الجامعي** : هو رد فعل لحالة الإحباط التي يعيشها الشباب بالمؤسسات والهيئات العامة المعنية لهم وهي ظاهرة غريبة تشكل قوة موضوعية داخل الحرم الجامعي، تؤدي إلى ظهور اللامبالاة والافتخار القبلي.

***العنف المدرسي** :هو سلوكيات وتصرفات التلاميذ في المدارس ناتج عن ثورة الاتصالات التكنولوجية. (خليل سالم أحمد أبو سليم، 2012: ص، 28).

***العنف الديني:** عرفه « ARVIND » سنة 2009: هو الدفاع عن كرامة الإنسان وحقوقه الدينية والحفظ على استمرار التمسك بالمذاهب الدينية التي ينتمي إليها العديد من البشر ويعملون لها في الحياة(صالح حسين ، 2014 :ص 263).

***العنف الوالدي** : هو ناتج عن العلاقات الأسرية الغير آمنة في مرحلة الطفولة والتفاعل الأسري يتسم بالعنف وتراكم خبرات الإساءة ، قد يمثل خطورة على الأرواح عند القيام بالأدوار الوالدية (صالح حسين ،2014 : ص 238).

***العنف الأسري** :هو كل فعل أو قول يصدر عن أحد افراد الأسرة على أحد أفرادها تتصف غالبا بالشدة والقسوة تلحق الأذى المادي أو المعنوي بالأسرة أو بأحد أفرادها وهو سلوك محرم لمجافاته لمقاصد الشريعة في حفظ النفس والعقل وهو نقيض من المنهج الرباني القائم على المعاشرة بالمعروف والبر.(محمد البيومي، 2012 :ص 174).

***العنف الرياضي:** وهو عنف ممارس بين الشباب عموما في الأندية الرياضية والملاعب ويطلق بعض الباحثين علي الرياضة" الحرب بدون سلاح" ومن مظاهره الشغب أثناء المباريات الرياضية ضمن مناصرتهم لفريق معين وأيضا الضرب والحرق العشوائي وإلحاق الأذى بكل شيء مما يعبر عن ثورة الغضب التي تصيب المناصرين في حالة خسارة فريقهم(سامي مقلاتي، 2017: ص114).

4- تعاريف العنف المدرسي :

عرفه عبد الكريم ومباركة سنة (2018):هو مجموع السلوك غير مقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام على المؤسسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي والعلاقات مع الآخرين وكذلك أضرار مادية ومعنوية ويمارس شكل من اشكال العنف في الوسط المدرسي(عبد الكريم وآخرون ، 2018 :ص 4).

كما يعرفه العريني : أن كل ما يصدر من التلميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويتمثل في الاعتداء بالضرب أو السب أو إتلاف الممتلكات العامة و الخاصة ، ويكون الفعل هو تحقيق مصلحة (لي الشهري، 2009:ص14).

ويشير الكفافي أن العنف المدرسي هو أحد أنواع العنف كحالة من التأثيرات السلبية على النمو النفسي التربوي للأطفال في المدرسة (الرواشدة ، 2011 :ص 8).

وكذلك عرفه هويدي واليماني سنة 2000: على أنه تلك السلوكيات التي تصدر من التلاميذ داخل المدرسة والقسم المتمدرس فيه، ولا تتفق مع القواعد والمعايير المتعلقة بسلوك التلاميذ الصادرة عن وزارة التربية (سهيلة محسن، 2022 : ص 58).

وعرفناه في بحثنا على أنه مجموعة سلوكيات التلاميذ في المؤسسة كما يعتبر رد فعل أو استجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى نحو التلاميذ لبعضهم البعض أو نحو الأستاذ.

5 - أشكال العنف المدرسي:

ترى العديد من الدراسات أن العنف المدرسي يأخذ أشكالا متعددة تعود أساسا على الشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف ويمكن ذكرها:

- **العنف المادي:** وهو سلوك عنيف موجه نحو الذات أو الآخرين لإحداث الألم أو الأذى أو معاناة للشخص الآخر ومن الامثلة عن هذا النوع الضرب أو الدفع أو الركل (العصماني، 2013 :ص 24).

- **العنف الجسدي** :لم تختلف حوله التعاريف على أنه شكل من أشكال العنف حيث اتفق الجميع على أنه استخدام القوة الجسدية بشكل متعدد اتجاه الآخرين.

- **العنف المعنوي:** وهو عنف يكون فيه موجه إلى الاثر الذي يولده هذا العنف على نفسية الأفراد، كما يصطلح عليه بالعنف النفسي أو الفكري أو الذهني ويعرفه البعض على أنه ممارسة التهديد بالعديد من الأساليب من أجل إشارة القلق النفسي والشعور بعدم الاستقرار والأمن (سامي مقلاتي، 2017: ص91).

وأشار الناشف سنة 2002: إلى أن العنف يتضمن بعض الأفعال التالية:

أ) التهديد: ومعناه التعبير عن قصد لإحداث الأذى ويتضمن التهديد اللفظي والتهديد بلغة الجسم والتهديد المكتوب.

ب) الانقضاض: وهو الاعتداء المكثف الذي غالبا ما يكون مفاجئا وبقصد الابتزاز.

ج) الإهمال: الزعبي وميكلوتبس سنة 1995:على أنه عدم تلبية رغبات الطفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن ويصنف إلى فئتين:

*إهمال مقصود

*إهمال غير مقصود (سوسن شاكر مجيد، 2008 :ص 285).

د) الاستغلال الجسمي (الاعتداء الجسمي): ويتراوح الهجوم من ضرب الضحية إلى اغتصابها أو قتلها باستخدام الأسلحة مثل: البنادق أو السكاكين أو أي أدوات تؤذي الجسم الضحية(صلاح الدين ،2019: ص409).

ويقصد بالاستغلال الجنسي :

- الكشف عن الأعضاء التناسلية.
- إزالة الملابس والثياب عن الطفل.
- الملامسة أو الملاطفة الجنسية.
- التلصص على الطفل.
- تعريضه لصور جنسية أو أفلام.
- أعمال مشينة، غير أخلاقية كإجباره على التلفظ بألفاظ غير أخلاقية. (يحي محمد نبهان، 2012: ص 179)

6- **أسباب العنف المدرسي:** تنقسم إلى قسمين هما:

أ- **اسباب داخلية :** وهي ناتجة عن السياسات التربوية والطرائق التعليمية المتبعة في المدرسة من جهة، والرسوب من جهة أخرى، والمقصود بالسياسة التربوية نظام المدرسة المتعلق بالتوقيت أو البرنامج أو بنظام الأدوات والوسائل التعليمية، أما الطرق التعليمية المتبعة فتترجم بعلاقة المدرس مع التلاميذ وتصنف الاسباب الداخلية إلى ثلاث وهي:

- أسباب مرتبطة بالتلميذ .
- أسباب مرتبطة بالمدرس.
- أسباب مرتبطة بالإدارة.

- **الأسباب المرتبطة بالتلميذ:** تتمثل في:

* **النمو الجسمي:** حيث تبدو في مظاهر النمو الغددي، الوظيفي وفي نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة وفي نمو الجهاز العظمي والقوة العضلية، وزيادة طول المراهق ووزنه وحجمه وشكله، فأي خلل في النمو الجسمي للمراهق المتمدرس يسبب له اضطرابات في الشخصية وينعكس ذلك على السلوك.

* **التغيرات العقلية :** وتتمثل في النشاط العقلي للتلميذ المراهق بالغ اتجاه نحو التخصص والتمايز حيث يكتمل نمو الذكاء بين سن الخامسة عشرة والتاسعة عشر، كما تظهر الميولات العقلية في المجالات الدراسية بناءً على الفروق الفردية، وتتباين لديهم القدرات العقلية كالقراءة اللغوية اللفظية الإدراكية فتتنوع بذلك بذلك ميول التلاميذ تبعا للتخصصات الموجودة في المؤسسة التربوية لذلك لابد أن يكون هناك تطابق بين ميول التلاميذ العقلية والشعبة الدراسية التي يوجهون لها فإذا حصل عكس ذلك هذا قد يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية، تكون تعبيرا عن الرفض وعدم الرضا على التخصص الذي يوجه له، كما يوجد مجموعة من التلاميذ عاجزون على مسايرة زملائهم في التحصيل الدراسي، وهذا ما يجعلهم يتحولون من مصادر للشغب وذلك لإحساسهم بالعجز فيعبرون عن هذا النقص بالسلوك العنيف والهروب من المدرسة (زهراء بجيل، 2015 : ص 8).

* **التغيرات الانفعالية :** وتتمثل في اليأس والحزن عند المراهق نتيجة الإحباط الذي يتسبب له من طرف تقاليد المجتمع مما يجعل سلوكه مضطربا ويكون دائما في ثورة ضد المدرسة والمجتمع، وقد يعود إلى الحساسية الشديدة التي مر بها المراهق إزاء بعض المواقف التي

تتصل به مباشرة في الأسرة أو المدرسة، وقد تعود هذه الاضطرابات والحالات النفسية للمراهق إلى الانفعالات المكبوتة في الطفولة أو إلى طبيعة التغير لفترة المراهقة .

الأسباب المرتبطة بالمدرس : تتمثل في بروز دور المدرس بالدرجة الأولى في المساعدة على تشكيل شخصية التلميذ وذلك بتغير سلوكه، لأنه يستلزم منه أن يكون نموذجا، فالأستاذ هو المتخصص الذي يعمل على إيصال المعارف والمعلومات والخبرات التعلمية للمتعلم، وذلك باستخدام وسائل واساليب فنية تحقق هذا الاتصال.

فهو من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل قيم التلاميذ وسلوكهم بشكل مقصود تلقائي عفوي لكنه في بعض الحالات يكون من العوامل المتسببة في إثارة المشكلات السلوكية داخل الفصل الدراسي وبين أوساط التلاميذ ، فقد تكون له سمات شخصية غير مرغوب فيها كإيمانه بالكبت التام للتلاميذ، وكذا انحرافه عن سير الخطة التعليمية المرسومة وعدم تحقيق الأهداف المسطرة داخل الفصل الدراسي وهذه المشاكل قد تكون بين التلاميذ والمعلم أو بين التلاميذ فيما بينهم (أحمد حسن القاني، 2003 :ص 84).

الأسباب المرتبطة بالإدارة:

وتتمثل في سببين هما:

قلة النشاطات المدرسية: إن قلة أو انعدام النشاطات المدرسية يؤدي إلى استثمار وقت الفراغ في سلوكات غير لائقة التي يترتب عنها زيادة شحنات سالبة لدى المراهق .

الفشل الدراسي: تسهم المدارس بشكل عام في بناء الصحة العقلية لتلاميذها لذلك اهمال بعض المدارس تتسبب في السلوك الغير سوي لبعض التلاميذ وخاصة ذوي المستوى الضعيف في طاقمها التربوي والإداري وهذا ما يتسبب في خلق هوة بينهما وبين التلاميذ، يؤدي بهم إلى فقدان الرغبة في الدراسة فيلجأ بعض التلاميذ إلى الهروب من المدرسة أو ارتكاب سلوكات غير سوية.

ب- الأسباب الخارجية: وتتمثل في العوامل الاجتماعية ووسائل الإعلام.

- العوامل الاجتماعية:

تتمثل فيما يلي:

* **الإهمال:** وهذا الأسلوب يعني عدم الاهتمام بالمراهق المتمدرس، فليس هناك ضبط أو توجيه ولا مجال للتعبير عن العواطف أو رد فعل انفعالي والإهمال بهذا المعنى يمارسه الوالدين ذوي الدخل المنخفض جدا، فقد دلت الدراسات أن الطفل المرفوض يغلب عليه انعدام الثقة بالنفس

وضعف القدرة على التفكير في المستقبل ويحتاج للتوجيه المستمر، وتحدث اغلب حالات الإهمال في حالة ما إذا كان دخل الأبوين غير كافي لتلبية حاجيات أطفالهم خاصة عندما يكون عدد الأفراد في العائلة كبير (كامل عمران، 2003 : ص 111).

إن الرفض كأحد أساليب التنشئة الغير سوية يتضمن معادن متعددة إذ يتجلى في نبذ المراهق والتنكر له والسخرية من أفكاره والإنقاص من قيمته عند مقارنته بأقرانه أو إخوانه وتوجيه اللوم والنقد له، عند قيامه بأي تصرف خاطئ مهما كانت درجته .

التذبذب: ويقصد به عدم استقرار الوالدين من حيث استخدامهم أساليب المكافئة والعقاب أو بمعنى آخر إثبات الطفل على سلوك معين ومعاقبته على نفس السلوك مرة أخرى وقد يتضمن هذا الأسلوب حيرة الوالدين أنفسهم، إزاء بعض أنماط السلوك، هل يعاقب عليها الطفل أو يثنيه ويفسر ذلك بعدم الوعي التربوي الكافي لديهما أو قلة الخبرة .

* **وسائل الإعلام** : تعد وسائل الإعلام من أهم المؤسسات التي تساهم في تكوين شخصية الفرد، حيث تحتل بؤرة الاهتمام من أجل تنمية القدرات العلمية والثقافية لدى الفرد، يعتبر التلفاز أحد أهم هذه الوسائل وأقربها إلى نفسية المشاهد كونها مؤسسة ترفيهية ، تثقيفية، تربوية، وأداة توعية في كثير من المجالات .

يعتبر التلفاز سلاح ذو حدين فبالرغم من ايجابياته المذكورة إلا أنه قد يلحق الضرر بالفرد لما يعرضه من برامج عنيفة .

هذه الأسباب تجعل التلاميذ يشعرون بالإحباط وغياب في التعبير عن حاجاتهم وإحساسهم بالقيود أو التحرر أحيانا الأمر الذي يجعلهم ينحرفون عن القيم الاجتماعية (عبد المفتاح أبي ميلود، 2004:ص 24).

7- **عوامل العنف المدرسي:** إذا كان العنف المدرسي ليس وليد الساعة فإن حدته ارتفعت وأصبحت بادية العيان فقد بانت الاوضاع الامنية في مؤسساتنا التعليمية تدعو إلى القلق، وهي ظاهرة تكاد تمس أغلب هذه المؤسسات لأنها مرتبطة بعدة عوامل منها:

- **عوامل ذات صلة بالظروف الاجتماعية:** إذ تسجل مؤشرات العنف المدرسي في مؤسساتنا التعليمية الموجودة في المناطق المعزولة وكذا الاحياء المهمشة إذ تظل الظروف الاجتماعية من أهم العوامل التي تدفع البعض لممارسة فعل العنف في ظل مستوى الأسرى الاقتصادي المنتدى وانتشار أمنية الآباء والأمهات وظروف الحرمان الاجتماعي والقصر النفسي والحرمان

والإحباط ... فكل هذه العوامل وغيرها تجعل كل ظرف مهدد بممارسته مثل هذه الافعال في كل وقت.

- **العوامل النفسية:** إن العوامل النفسية الاجتماعية المفترضة في المؤسسات التعليمية في الكثير من الأحيان تعود إلى توقع وتعقد وتشابك هذه العوائق، فالأشخاص حسب العديد من الباحثين يختلفون من حيث استعدادهم للتأثر بتجاربهم ، لكن يظل التفاعل بين تراثهم الجيني والوسط المعيشي هو المحدد لطبيعة شخصيتهم طبعا باستثناء الحالات المرضية .

- **العوامل المدرسية** :تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوط الخارجية لظهور العنف في وسطها، وكذلك هناك أسباب تتمثل في عدم كفاءة المعلم واعتماده على الكتاب المدرسي والمذكرات ، وكذلك نقص التكوين للأساتذة ووجودهم في اختصاص غير اختصاصهم له تأثير على التلاميذ ،وكذلك اكتظاظ الأقسام وكثافة البرنامج ، وعدم توفر الوقت المخصص لحصص الأنشطة البدنية والثقافية والترفيهية.(عبد الحميد محمد علي ،2009: ص 154)

8- النظريات المفسرة للعنف المدرسي

أولا: نظرية التحليل النفسي :

اهتمت بحدوث سلوكيات العنف على خلاف ما قدمه النموذج البيولوجي والذي يرى أن الأسباب الفيزيولوجية هي وراء العنف فقد استخدم فرويد غريزة الموت في تفسيره للنزعة العدوانية للإنسان في السلوك العدواني تدمير للذات، فالشخص يقاتل الآخرين وينزع إلى التدمير لأن رغبته في الموت قد أعاقتها قوى غرائز الحياة كما يرى أن السلوك العدواني سلوك غريزي كما هو الدافع الأساسي والمحرك الرئيسي للإنسان مثله مثل بقية الدوافع الفيزيولوجية .

كما يرى مورني: يرى السلوك العدواني هو استجابة الفرد للقلق أساسا فالشهور بالعجز في عالم عدائي يخلف إحدى استجابات ثلاثة:

1- تحرك نحو الأخرين

2- تحرك ضد الأخرين

3- تحرك بعيدا عن الأخرين (الزاغة ،2001 : ص 21).

ثانيا : نظرية الإحباط العدوان :

تشير هذه النظرية إلي أن السلوك العدواني يحدث نتيجة إحباطات يواجهها الفرد، وهذه الإحباطات تقوم بالتحريض على قيام بسلوك عدواني، مما يجعل الفرد يلجأ إلي سلوكات

عدوانية موجه نحو المصدر الذي يسبب إحباط وتزداد شدة السلوك العدواني وتقوى حدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه .

ثالثا : النظرية البيولوجية :

هي التي تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل : الصبغيات والجينات والهرمونات والجهاز العصبي والغدد الصماء وتأثيرات البيوكيماوية والأنشطة الكهربائية في المخ التي تكون مثيرة للعنف .

رابعا: النظرية السلوكية :

يعتقد السلوكيون أن السلوك العدواني كغيره من أنماط السلوك الإنساني محكوم بتوابعه ، أي ان السلوك العدواني يزداد احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه إيجابية ومعززة ومدعمة وتقل احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية (أحمد رشيد عبد الرحيم ،2011 :ص 30).

9- تشخيص والوقاية من ظاهرة العنف المدرسي:

إن معالجة ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية يتطلب العمل على معالجة وتفادي العنف في المدارس وتفادي الأسباب التي كانت وراء حدوث الظاهرة ويمكن تلخيصها في نقاط:

- ضرورة تظافر جهود الأسرة والمدرسة والإعلام للحد من ظاهرة العنف في المدارس فالمسألة تحتاج لإعادة النظر في هذه الظاهرة ومعالجتها في المجتمع المدرسي .
- استخدام الأساليب المعرفية والنفسية في تخفيف العنف كتعليم التلاميذ مهارة الأسلوب، حل المشكلات وتعليمهم طرق ضبط الذات وتوجيهها وتنمية المهارات الاجتماعية في التعامل وتصحيح المفاهيم والمعتقدات السلبية والخاطئة عند بعض التلاميذ.
- استخدام مهارات التواصل الفعالة القائمة على الجانب الإنساني من أهمها الاستماع والإصغاء وإظهار التعاطف والاهتمام .
- إحداث مكاتب للمختص النفسي والمختص الاجتماعي بمؤسسات التعليم المتوسط والاهتمام بالتوجيه والإرشاد وتأهيل المرشدين تربويا ونفسيا للقيام بأدوارهم وتنظيم اللقاءات الدورية فيما بينهم للاطلاع على المشاكل المختلفة وكيفية التغلب عليها والاستفادة المتبادلة من خبراته.
- التأكيد على فهم المدرس بطبيعة المرحلة التي يجتازها التلاميذ في فترة المراهقة والإعداد الجيد للمعلم من الناحية التربوية والعلمية مع إقامة دورات تكوينية تهدف أكثر إلى التركيز على دراسة علم النفس النمو للطفل المراهق ودراسة بيداغوجية التدريس.

- عدم الاعتماد على الأساليب التقليدية في الشرح والابتعاد عن أسلوب التلقين في التدريس واستخدام أسلوب التعلم بالوسيلة وتفعيل دور المجالس الطلابية وجذب التلميذ للمدرسة بأسلوب الترغيب وليس الترهيب وإعطاء التلميذ فرصة للمشاركة والاكتشاف والوصول إلى نتائج وهذا سوف يضفي على الدرس صفة التشويق وحب المادة العلمية وحب المعلم.

- احترام التلميذ وعدم التقليل من شأنه والسماح له بالتعبير عن رأيه ومشاعره ومنحه مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصيته واستخدام أساليب التعزيز مع مراعاة عدم تجاوز التلميذ لحدود التعامل الإيجابي.

- إتاحة الفرص من الوقت لجعل التلميذ يمارس هوايته وميوله من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة

- تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ لمتابعة أبنائهم التلاميذ وتنسيق عملها مع المدرسة.

- تنظيم أيام إعلامية كقائدة للطاقم الإداري والتربوي لمؤسسات التعليم المتوسط حول العلاج والوقاية من مظاهر العنف في المدارس.

- تكثيف الانشطة الثقافية والرياضية لصالح هيئة التدريس والتلاميذ لهدف تقريبهم من بعضهم البعض.

- التفهم وتعزيز الروابط بين مختلف أفراد الجماعة المدرسية (تلاميذ، أساتذة، إدارة، أولياء) وتعزيز التفاعلات والعلاقات الإيجابية.

- توقيف برامج والأفلام الدافعة للعنف واستبدالها ببرامج وأفلام داعية للسلم والتعايش والألفة والتضامن والتعاون ونشر ثقافة التسامح ونبذ العنف

- التحذير من رفقاء السوء وإرشاد التلاميذ لكيفية انتقاء الأصدقاء وماهي مواصفاتهم وطرح الأمثلة و بيان النهاية المتوقعة لرفقة السوء.(كروم خميستي ، 2014 :ص 136).

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، تبين لنا أن العنف المدرسي له أثار سلبية وخطيرة على حياة التلميذ وعلى البيئة المدرسية وحتى على الأسرة، وهذا العنف متزامن مع المراحل التعليمية خاصة المرحلة المتوسطة والمتزامنة مع المرحلة المراهقة والتي يحاول فيها التلميذ اثبات وجوده بالقوة.

أما العنف في الوسط المدرسي يأخذ عدة أشكال كالعنف اللفظي والجسدي وقد يصل الى عدة مشكلات سلوكية وعدوانية.

الفصل الثاني

التنمر المدرسي

الفصل الثاني : التنمر المدرسي

تمهيد

1- مفهوم التنمر

2- الفرق بين التنمر والصراع والعدوان

3- التطور التاريخي لدراسات التنمر

4- نسبة انتشار ظاهرة التنمر

5- المشاركون في التنمر وخصائصهم

6- أشكال التنمر

7- أسباب التنمر

8- النظريات المفسرة للتنمر

9- الآثار المترتبة على سلوك التنمر

10- الاستراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة التنمر

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التنمر من المشكلات التي حظيت باهتمام الباحثين لكونه أكثر أنواع العنف انتشارا في المدارس، وينطوي عليه الكثير من آثار سلبية على التلميذ وعلى البيئة المدرسية.

والتنمر هو التسلط والسيطرة من قبل شخص أو عدة أشخاص من أجل إيذاء الآخرين سواء كان جسديا أو لفظيا، أو نفسيا، وللتخلص من هذه الظاهرة لا بد من معرفة هذا السلوك ومن يقوم بالتنمر و الضحايا المستهدفين و أسباب نشأته

1. **تعريف التنمر:**

لغة: يعرف بأنه التشبه بالنَمر، يقال (نمر نمرا ونمرة) كان على شبه من النمر هو أنمر وهي نمراء، (نمر) فلان :أي غضب وساء خلقه، (تنمر) لفلان :أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.

اصطلاحا:

التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين المتنمر والضحية يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي من خلال التنابز بالألقاب أو العمل على نشر إشاعات أو رفضه من قبل الآخرين (زروال، يوسفي، 2019 : ص25).

يعرف التنمر بأنه استقواء شخص أو مجموعة من أشخاص على زميل لهم في الحي أو الحارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسديا أو معنويا ويكثر انتشاره ضمن المدارس(أبو سحلول، بلال، 2017: ص3).

التنمر: شكل من أشكال العدوان ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين أحدهما متنمر والآخر الضحية و يحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبي يسبب له ضررا جسميا أو نفسيا وفيه يفرض المتنمر سيطرته على الضحية ويطور الضحية إحساسا بالعجز تجاه المتنمر (عبد المنعم، حبيب، ص2).

حسب قاموس Webster يقصد بالتنمر الاستبداد، والميل للترهيب فالشخصية المتنمرة شخصية مستبدة تميل لترهيب الآخرين الأضعف منهم لإجبارهم للقيام بشيئ ما (وفاء محمد،عاشور،2015 : ص12).

يرى دي كروز :

التنمر على أنه شكل من أشكال السلوك العدواني لا يوجد فيه توازن بين المتنمر و الضحية دائما يكون المتنمرون أقوى من الضحايا و قد يكون التنمر لفظيا أو بدنيا أو نفسيا وقد يكون التنمر مباشر أو غير مباشر.(الدسوقي ،2016: ص 13).

يعرف هويبنر Huebner (2002):

التنمر بأنه طريقة للسيطرة على الشخص الآخر، وهو مضايقة جسدية أو لفظية مستمرة بين شخصين مختلفين في القوة يستخدم فيها الشخص الأقوى طرائق لفظية، جسدية لإحراج شخص ما وإذلاله وقهره (أبو الديار، 2012: ص33).

أشار Burmaster (2007):

إلى أن التنمر المدرسي هو سلوك عدواني عادة ما يحوي على عدم التوازن بين القوى بين المتنمر و الضحية (مهدية، حدة، 2021 : ص105).

يعرف العباسي التنمر المدرسي هو تعرض متكرر للسلوكيات والأفعال السلبية من قبل طالب اتجاه طالب أخر وهو سلوك غير مقبول يؤدي إلى إيذاء مشاعر الآخرين وتهديدهم وإخافتهم وإرعابهم لفظيا أو جسديا ويتضمن الضرب، المضايقة، أو تخريب الملكية (رائد خالد عبد، 2022 : ص340).

التنمر المدرسي: هو إحدى السلوكيات الغير مرغوب بها فهو مشكلة تربوية لها نتائج سلبية في العملية التعليمية، إذ لا يتم التعلم الفعال إلا بوجود بيئة مدرسية توفر للطلبة الأمن النفسي والمعرفي عن طريق حمايتهم من الخطر والعنف (شاكر، فارس، 2022 : ص348).

عرفه القحطاني (2010): بأنه سلوك يتعرض له التلميذ بشكل متكرر لسلوكيات وأفعال سلبية من تلاميذ آخرين بقصد إيذائه، ويتضمن عدم التوازن في القوة وهو إما أن يكون جسديا كالضرب أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا مثل الإساءة في المعاملة. (هادي،2021 : ص282).

2. **الفرق بين التنمر والعدوان:**

حسب جورديلو (2011) في دراسة عامليه فارقة إلى تميز التنمر عن العدوان في 03 خصائص أهمها :

- اختلاف ميزان القوى بين المتنمر و الضحية.
- توفر نية إلحاق الضرر بالضحية.

- الميل لإضفاء الشرعية على وسائل التسلط كشكل من أشكال التفاعل مع الأقران فالعدوان أكثر عمومية من التنمر و يعتبر التنمر نمط من العدوان لهذا يمكن القول إن كل عنف يعد عدوانا جسميا. (بن زروال ،2019 : ص25).

الفرق بين التنمر والصراع:

يؤكد رجبي أن ما يحدث بين الأقران من صراع في الغالب يكون وليد موقف ويكون عادة بين الأفراد المتساويين في القوة، وبالتالي لا يعد الصراع تنمرا فاختلاف القوة بين المتنمر والضحية هو المعيار الحقيقي لتحديد سلوك التنمر ووصفه ويمكن إيجاز الاختلافات بين سلوك التنمر وصراع الأقران فيما يلي:

- التنمر سلوك عمدي يهدف إلى إلحاق الأذى بالضحية، أما صراع الأقران فقد يحدث فجائيا نتيجة لموقف معين أي لا يتوفر فيه عامل إيذاء آخرين.
- يهدف متنمر إلى استعراض قوته و فرض سيطرته على الاخرين، أما صراع الأقران لا يهدف أي من طرفين المتصارعين إلى إظهار القوة أو فرض السيطرة على الطرف الآخر.
- يشترط في سلوك التنمر وجود فارق في القوة بين المتنمر والضحية، أما صراع الأقران ليس بالضرورة وجود فارق في القوة بين الطرفين حيث يمكن أن ينشأ الصراع بين اثنين لهما نفس القوة. (الدسوقي، 2016 : ص18).

3. **التطور التاريخي لدراسات التنمر المدرسي :**

بدأ الاهتمام بدراسة التنمر في السبعينات من القرن الماضي على يد الباحث النرويجي دان أولويس الذي اهتم بالأفراد المتنمرين وضحاياهم ولقد بدأ الاهتمام البحثي للتنمر في الدول الإسكندنافية حيث قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول التنمر في المدارس في بيرجن بالنرويج عام 1983 واستمرت لمدة عامين ونصف قامت من خلالها ضبط حوالي 2500 طالب متهمين بالتنمر وقامت النرويج بعدها بترتيب حملات مقاومة ومنع التنمر على مستوى جميع المدارس الابتدائية والثانوية و كانت أول حملة سنة 1990 إلى 1994 منظمة تحت إشراف الباحث دان أولويس لمدة أربع سنوات (مبروك، 2019 : ص11).

04- **نسبة انتشار ظاهرة التنمر:**

أصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة على مستوى المدارس و المجتمع بشكل عام يؤثر التنمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتعرض ما نسبته (16-99) من جميع الأطفال في العالم للتنمر، أو أفراد يتعرضون للتنمر في مختلف مجالاته اللفظية، النفسية، الجسمية، وأن 25 من أطفال اعترفوا أنهم ضحايا التنمر (الصبحين والقضاة، 2013 :ص 12).

كشفت الإحصائيات الحديثة لليونسكو أن ربع مليار طفل في المدارس يتعرضون للتنمر من إجمالي مليار طفل يدرسون حول العالم، وأجريت الدراسة على 19 دولة و أسفرت نتائجها عن نسبة مذهلة منها أن 34 من الطلاب يتعرضون للمعاملة القاسية وأن 08 منهم يتعرضون للاعتداء يوميا، وأوصت الدراسة بضرورة معالجة العنف المدرسي و إنشاء نظم وإعداد التقارير لتحسين جمع البيانات والأدلة (ريحان ،2022 : ص69).

ووفقا للدراسة التي قام بها المعهد القومي لصحة الأطفال والتنمية البشرية، فقد اتضح أن أكثر من مليون تلميذ من تلاميذ المدارس في الولايات المتحدة متورطون في التنمر سواء كانوا ضحايا أو متنمرين، كما أن أكثر من مائة وستين ألف تلميذ يهربون يوميا من المدارس خوفا من تنمر الآخرين، كما أن ثلث الأطفال ما بين 11 – 18 سنة قد واجهوا بعض أشكال التنمر أثناء وجودهم بالمدرسة (خوج، 2012 : ص191).

05-**العناصر المشاركة في عملية التنمر :**

يمكن تصنيف الأفراد المشاركين في عملية التنمر إلى ثلاث فئات هي:

1. **المتنمرون :** يعتبر التلميذ المتنمر على أقرانه في البيئة المدرسية حيث يمارس العديد من الأفعال السلبية إيذائية والسلوكيات سواء كانت سلوكيات لفظية او جسدية اتجاه أقرانه المستضعفين، وهناك نوعان من التلاميذ المتنمرون إما متنمرون إيجابيون أو سلبيون يكون عادة الأكبر سنا في المدرسة عدوانيين مع معلميهم لديهم الرغبة في السيطرة على الآخرين و إهانتهم وجعلهم يشعرون بالنقص (زايدي، 2020 : ص41).

يصنف الطفل المتنمر وفق خصائص إلى:

- **المتنمر السلبي:** يسلك طرائق غير انفعالية ولا يميل إلى العدوان و يوصف بالمتنمر القلق لأنه يظهر شعورا بعدم الأمان.
- **المتنمر الإيجابي (العدواني):**

اندفاعي وانفعالي ويشعر بالتهديد باستمرار فالمتنمر العدواني شجاع قوي واثق من نفسه، جرئ لا يعرف الإحباط ويميل للعدوان (خميسة، 2021 : ص 145).

2. **الضحايا :**

العنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية ، فلا يوجد تنمر بدون ضحية، والضحية هو الشخص الذي يمارس عليه المتنمر أفعاله السلبية، كما أن ضحايا التنمر يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية وليس لديهم روح الدعابة عاجزون عن الأخذ والعطاء، كما انه كلما زادت ممارسة التنمر على الضحية كلما زادت الآثار السلبية حيث يؤثر على الصحة النفسية ويعانون من مشكلات نفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الأقران (شربت، 2018 : ص 276).

يصنف ضحايا التنمر إلى صنفين :

- **الضحايا السلبيون:** هم الأفراد الذين يتجنبون المواجهة وهم ضعفاء جسديا لا يدافعون عن أنفسهم، ينسحبون من المواقف أكثر مما يواجهون و هادئون وردود أفعالهم سلبية.

- **الضحايا الإيجابيون:** هؤلاء يواجهون المتنمر بإظهار العدوانية نحوه ويردون عليه بالأذى مثله، فهم يعوضون ضعفهم بالتنمر على غيرهم و يحولون ثورة غضبهم و ينجحون في ذلك (محمد، 2014).

3- **المتفرجون:**

هم الذين يشاهدون ولا يشتركون لديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل لديهم خوف شديد يشعرون بأنهم أقل قوة لديهم ضعف الثقة في النفس وتقدير الذات متدني ،صنف ديكريسون المتفرجين إلى نوعين:

- **متفرجون رافضون للتنمر:** هم يلاحظون ولا يتدخل أحد منهم يفتقرون إلى الثقة بالنفس خوفا من أن يصبحون ضحايا مستقبلا.
- **متفرجون مشاركون في التنمر:** هم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية أو المشاركة الفعلية (الصبحين والقضاة ،2013 :ص 39-40).

خصائص التلاميذ المتنمرين:

يمكن تحديدها فيما يلي :

- نشاط زائد واندفاعية وقوة جسمية فائقة.
- الميل إلى السيطرة والتحكم بالآخرين.
- ينتمون إلى أسر مسيطرة كثيرة العقاب ينقصها الحب والحنان.
- لديهم مستوى منخفض من القلق ودرجة تقدير الذات لا تختلف عن الأشخاص العاديين .
- لا يشعرون بالندم على أفعالهم السلبية تجاه ضحاياهم.
- مقتنعون بأفعالهم ويردون الخطأ إلى الضحية.
- لا يشعرون بالعطف تجاه ضحاياهم.
- عدوانية تجاه الأقران والمدرسين.(شطيبي، بوطاف، 2014 :ص 14).

خصائص ضحايا التنمر:

أجريت العديد من الدراسات للتعرف على خصائص ضحايا التنمر يمكن إجمالها كالتالي:

- نقص في المهارات الاجتماعية الفعالة .
- لديهم مخاوفهم كامنة من الإخفاق الشخصي.
- أقل بدنيا و قوة من أقرانهم.

- مفهوم ذاتي منخفض.
- نقص في قدرات التواصل حال التعرض لمواقف ضاغطة طارئة .
- يعتقدون بعدم قدرتهم على التحكم في البيئة المحيطة.
- يشعرون بالعزلة الاجتماعية (طه عدوي ،2014 : ص 357).

6.أشكال التنمر:

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات مختلفة في شدة الإيذاء، من أهم الأشكال التي يأخذها سلوك التنمر يمكن عرضها كالتالي:

1) **التنمر الجسدي:** من أكثر أشكال التنمر المعروفة يتمثل في الضرب والدفع والبصق على الآخرين كالركل بالقدم، اللكم بقبضة اليد، العض (خلايفية ومدوري، 2020 :ص 40).

2) **التنمر اللفظي** : يشمل التهديد والإغاظة والتسمية بأسماء سيئة، الشتم، السب .

3) **التنمر الجنسي:** يتمثل في سلوك الملامسة الغير لائقة أو المضايقة الجنسية بالكلام.

4) **التنمر في العلاقات الشخصية:** مثل الإقصاء، الأبعاد، الصد، الأكاذيب والإشاعات المغرضة.

5) **التنمر على الممتلكات:** أخذ أشياء الآخرين والتصرف عنهم أو عدم إرجاعها وإتلافها (فرحان، 2021: ص17).

6) **التنمر الإلكتروني** : عن طريق استخدام الأجهزة والتكنولوجيا الحديثة في إيذاء الآخرين مثل الهاتف ، الانترنت، كتابة رسائل تهديدية وإرسالها عبر البريد الالكتروني، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم السلوك العدواني، إلحاق الأذى بالآخرين.

7) **التنمر الديني** : توجيهّ إيذاء لأصحاب الأديان الأخرى كالاستهزاء بمعتقداتهم الدينية.

8) **التنمر لذوي الاحتياجات الخاصة:** إيذاء أفراد ذوي إعاقات مختلفة مثل العبث بأجهزة خاصة بالمعاق، استبعاد المعاق من المشاركة في الأنشطة، مداعبة المعاق بطريقة مؤذية (عبده، 2020: ص 816).

7.أسباب وعوامل التنمر المدرسي:

ترجع مشكلة التنمر إلى أسباب كثيرة منها ما يتصل بالحالة النفسية و الشخصية للمراهق ومنها ما يتصل بالبيئة الأسرية وهذه قد تتفاعل مع بعضها في تأثيرها على الشخص من بين الأسباب التي تقف وراء السلوك التنمري ما يلي:

- أسباب وعوامل أسرية:

تستعمل بعض الأسر التسامح واللين وتقبل طموح أبنائها مما يؤدي إلى أن يكون الطفل اجتماعيا ، لطيف يواجه الحياة بثقة ، أما البعض الآخر من الأسر ينشأ أولاده على التسلط والقوة والقسوة ويفرض الوالدين رأيهما على الطفل واحتقاره و التقليل من شانه دون الاهتمام له مما يؤدي إلى تكوين شخصية خائفة تشعر بعدم الكفاءة ' تؤدي الأنماط الوالدية المتبعة في التنشئة إلى تدني العلاقات الأسرية عند التلاميذ المتنمرين فعندما ينتمي المتنمر لأسر تمارس السيطرة واستبداد فيتعلم الأبناء أن التنمر هو الشكل الصحيح لضبط بيئتهم الاجتماعية، فتؤدي هذه الأنماط الوالدية الغير ملائمة إلى تعرض الأطفال للتنمر، عندما تفشل الأسرة في رعاية أبنائها وتدريبهم على حل النزاعات التي يتعرضون لها يصبحون ضحايا لتنمر أقرانهم فعندما تنتمي الضحية لأسرة مسيطرة ومتسلطة ينتج عنه ضحية في البيت وضحية في المدرسة (قطامي، الصرايرة، 2009 : ص 153).

- أسباب و عوامل نفسية:

وهي العوامل التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر و التي تدفعه إلى سلوك التنمر، وهذه مبنية على القرائن والعواطف والعقد النفسية والإحباط و القلق أي أن استعداداته الفطرية والنفسية تؤدي إلى أن يسلك الفرد سلوكا تبعا لهذا الشعور فمثلا في حالة شعور الطفل أو المراهق بالإحباط والإهمال وعدم مراعاة قدراته فإن ذلك يولد شعور بالغضب والانفعال لوجود عوائق بينه وبين تحقيق أهدافه فيؤدي إلى تفريغ هذه الانفعالات عن طريق التنمر ومن الخصائص النفسية التي يتسم بها الضحية الانسحاب والاستسلام وعدم المواجهة والبكاء مما يدعم سلوك التنمر ويزيد استمراره . (طه السيد، 2021 : ص198) .

- الأسباب والعوامل المدرسية:

تشمل العوامل المدرسية ثقافة المدرسة والمحيط المادي، ودور المعلم وعلاقته بالتلميذ، وغياب اللجنة المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري يحمل بين طياته كراهية وينتشر ليكون رأيا مضادا بين التلاميذ أو يصل إلى درجة التنمر، وهذه الخصائص النفسية الغير سوية والممارسات الاستفزازية من المعلمين والظروف المعيشية للتلاميذ وضعف التحصيل الدراسي والتأثير السلبي لجماعة الرفاق كلها عوامل تساهم في ظهور سلوك التنمر، كما أن العلاقات المتوترة بين أولياء الأمور والمدرسة وأسلوب التدريس

غير فعال كلها عوامل تؤدي إلى الإحباط مما يؤدي إلى دفع التلاميذ بالقيام بسلوكيات التنمر. (الدسوقي ، 2016 : ص 25).

- الأسباب و العوامل الشخصية :

توجد دوافع مختلفة للتنمر من الناحية الشخصية، فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوك يقوم به الفرد عند شعوره بالملل، كما قد يكون سلوك التنمر لدى الأطفال مؤثرا على قلقهم أو عدم سعادتهم في بيوتهم، يشير طه عبد العظيم حسين (2008) إلى أن سلوك ضحية التنمر هي المسئولة عن كونه لقمة في يد المتنمر وأن الضحية هو من يجعل رفاقه يمارسون سلوك التنمر باستمرار ولم يقم بأي جهد لمواجهة ذلك الموقف (طه السيد، 2021 : ص 198).

الأسباب والعوامل الاجتماعية:

يقصد بها العوامل المحيطة بالطفل من الأسرة والمعاملة الوالدية، مشاكل أسرية كالطلاق، العنف الأسري، البيئة المدرسية، وسائل الإعلام والمجتمع مثل جماعة الرفاق كلها عوامل تؤدي إلى ظهور وممارسة التنمر على الآخرين، فالتلميذ يتأثر خارج البيئة المدرسية بثلاثة مركبات أساسية هي: الأسرة، المجتمع، الإعلام، إن الظروف الاجتماعية مثل الحرمان، الإحباط، تدني الدخل لأسرة تدفع التلميذ إلى ممارسة التنمر داخل المدرسة، كما تؤثر وسائل الإعلام في انتشار سلوك العنف والتنمر من خلال البرامج والمسلسلات العنيفة التي تعرضها في التلفاز. (أميطوش ، 2021 :ص 212).

الأسباب المرتبطة بالإعلام :

تعتمد ألعاب الكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم، واستخدام كافة أساليب تحقيق الانتصار من دون هدف تربوي، حيث نجد الأطفال مدمنين على هذا النوع من الألعاب يعدون الحياة المدرسية والحياتية امتداد لهذه الألعاب فيمارسون بنفس الكيفية على الأفراد المحيطين بهم حيث يميل إلى التقليد وإعادة الإنتاج. (سهيل، باهض، 2018: ص 2485).

إن الذين يشاهدون سواء التلفزيون أو ممارسة ألعاب الفيديو بإمكانهم تخزين هذه السلوكيات ومن ثم استعادتها وتنفيذها حينما تظهر المؤثرات الملائمة لإظهار هذه الاستجابة السلوكية خاصة عند الزملاء في المدرسة فهو يطلق تلك المكبوتات في سلوك التنمر، فالأطفال والمراهقين الذين يشاهدون السلوكات العنيفة يتعلمونها وتجعلهم يتصرفون بعنف أكبر أي أن العنف هو ناتج عن المشاهد العدوانية حيث يتعلمه ويكتسبه من خلال الملاحظة والتقليد. (بوخيط، كتفي، 2021 : ص183).

8.النظريات المفسرة للتنمر:

- **نظرية التحليل النفسي:**

يرى صاحب هذه المدرسة فرويد أن سلوك التنمر والعدوان ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير اتجاه الآخرين ونفسه، وتفسر نظرية التحليل النفسي العدوان من منطلق غريزة الموت عند الإنسان أي أن الإنسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها و يغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان لأي إثارة خارجية وقد يعتدي حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي ويعود إلى اتزانه الداخلي، مما سبق ترى هذه النظرية أن التنمر سلوك راجع إلى غريزة فطرية في الإنسان . (زيدان، 2021 : ص21).

- **نظرية الإحباط:**

تهدف هذه النظرية إلى أن البيئة التي تسبب الإحباط للفرد تدفعه للقيام بسلوك التنمر والعنف أي أن البيئة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته والنجاح تدفعه نحو التنمر، وتؤكد بأن كل سلوك تنمري يسبقه موقف إحباطي، يحدث التنمر عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على إشباع رغباته، تؤمن هذه النظرية أن التنمر يظهر منذ الطفولة معتمدا على التوجيه والتربية في هذه الفترة (بكري، 2009 : ص17).

- **نظرية التطورية:**

يعتمد تفسير سلوك التنمر على فهم تطور التلاميذ ، حيث تشير هذه النظرية إلى أن التنمر يبدأ عندما يقوم التلاميذ بالدفاع عن أنفسهم مع آخرين من أجل فرض السيطرة الاجتماعية ، إذ يقوم الأفراد بافتعال المشكلات مع زملائهم لإخافتهم ، لذلك تقدم هذه النظرية تفسير للعجز في المهارات الاجتماعية للطلبة المتنمرين (عبد الخالق، 2019 : ص59).

- **نظرية باندورا (Bandura):**

حيث يرى أن العنف– ويقاس ذلك على التنمر على اعتباره أنه شكل من أشكاله، سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها التي يتعلمون أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي، أي أنه نشاط مكتسب يتعلم الفرد من خلاله الاستجابة للمواقف التي تواجهه تتسم بالعنف و العدوانية، وبذلك ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن أنماط السلوك تكتسب من خلال الخبرة المباشرة أو ملاحظة سلوك الآخرين، يرى باندورا أن الوالدين والمدرسين والرفاق أشخاص

مهمين في حياة الطفل مكن اعتبارهم نماذج يستقي منها الطفل سلوكه اجتماعي بصفة عامة وسلوكه العدواني بصفة خاصة عن طريق التقليد والمحاكاة (محسن شايع،2021 : ص369).

- **نظرية البيولوجية :**

يرى أصحاب هذه النظرية بأن العدوان أو التنمر أساسه بيولوجي، وقد يحدث نتيجة خلل فسيولوجي في النظام العصبي ، إذ يؤدي إلى اضطرابات وظيفية في الشحنات الكهرو عصبية، ويرى أنه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية الداخلية ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسئولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل، إذ أن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفضهم التوتر والميل للعنف، وأرجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة، وأنا الإنسان يعتدي للإشباع حاجاته الفطرية والدفاع عن ممتلكاته (محمد تقي، 2019 : ص239).

- **نظرية السلوكية:**

تنظر هذه النظرية إلى أن التنمر والعدوان بوصفه سلوكا متعلما من الممارسات التنمرية التي تم اكتسابها نتيجة استجابة لقدرة تم تعزيزها لتصبح عادة سلوكية وفق المفاهيم النظرية السلوكية ومبادئ عملية التعلم (الحمداني، 2021 : ص564).

- **النظرية الإنسانية :**

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، هدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته من روادها ماسلو وروجرز، تفسر هذه النظرية أسباب التنمر على عدم إشباع الطفل للحاجات البيولوجية وينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمن مما يؤدي إلى تدني تقدير الذات وهذا بدوره يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر (العبادي، يونس، 2022 : ص 38).

9.الآثار المترتبة على سلوك التنمر:

يوجد للتنمر آثار متعددة وخطيرة تؤثر على التلميذ وعلى صحته النفسية مما تؤدي إلى اضطرابات نفسية كالاكتئاب وحساسية وأحيانا يترك آثار جسدية نتيجة تعرض الضحية للضرب والاعتداء، إلى جانب تدني الثقة في النفس والميل إلى العزلة والانطواء . يمكن توضيح أنواع الآثار السلبية المترتبة على التنمر بين التلاميذ كالآتي :

✓ **آثار بيولوجية** :يرتبط ارتكاب سلوكيات التنمر بحدوث التغيرات في أداء المخ وكيميائيته، كما أن التعرض للتنمر مرتبط بارتفاع مستوى هرمون الكورتيزول مما يؤثر على الصحة الجسدية للتلميذ.

✓ **آثار تعليمية** : تغيب التلاميذ عن المدرسة خشية التعرض للتنمر يعد عاملا ملهيا للضحية لتحسين تحصيله الدراسي (العنزي، 2020 : ص 160).

من الآثار السلبية التي يخلفها التنمر ما يلي:

✓ العصبية الحادة والغضب ويعاني الشخص من علامات القلق والاضطرابات النفسية والعاطفية والسلوكية.

✓ يميل إلى الوحدة و الانعزال عن المجتمع وانسحاب من النشاطات المدرسية .

✓ الأشخاص الذين تعرضوا للتنمر يقدمون على انتحار إذ أن هناك علاقة قوية بين التنمر والانتحار. (القرشي، 2020 : ص48).

10.الإستيراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة التنمر المدرسي :

يمكن معالجة الأسباب المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى التلاميذ فيما يلي :

- تقديم برامج تعليمية وترفيهية الكترونية داخل المؤسسة التعليمية مما يحبب لديهم هذه البرامج الهادفة .
- توعية التلاميذ بالآثار السلبية لمشاهدة الأفلام العنيفة
- ممارسة المعلم دوره كموجه تربوي ونفسي واجتماعي للتلاميذ بالتعاون مع الأخصائي النفسي والتربوي.
- تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ وإثارة الدافعية للإنجاز.
- تنويع الأنشطة التعليمية والثقافية والرياضية وتوجيه التلاميذ المتنمرين للمشاركة الإيجابية.
- اكتشاف الجوانب الإيجابية في شخصية ذوي التنمر المدرسي لدى التلاميذ وتنميتها.
- تمكين التلاميذ من التعلم والتعليم وشعورهم بالنجاح . (العتبري، 2018 : ص17).

11.دور المعلم والأسرة في الحد من مشكلة التنمر المدرسي:

أ) دور المعلم :

- اهتمام بالتلميذ بغض النظر على قدراته و حالته الجسدية والعقلية ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ ووضع خطة تربوية إجرائية للتعامل بها.
- توفير بيئة تربوية وخلق جو من التفاعل الإيجابي بين التلاميذ .

- تشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة وتزويدهم بصورة واضحة عن قدرات أبناءهم وميولهم لتطويرها.

- إحالة التلميذ الذي يحتاج إلى خدمات الإرشاد التربوي بعد استنفاد المعلم للإجراءات التربوية التي تم تأهيله عليها . (سليم المساعيد، 2016 : ص21).

ب) دور الأسرة:

- التنشئة الاجتماعية السليمة.
- تهيئة جو أسري نفسي خالي من التوترات والمشاكل الأسرية.
- مساعدة الأسرة لأبنائهم في حل مشاكل الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
- الاهتمام بتدعيم و تنمية القيم و المعايير السلوكية السليمة.
- التأكيد على وجود سلوك نموذج الخير والقدوة الصالحة في المنزل.
- عدم الإسراف في أسلوب العقاب أو الهجوم اللفظي فهذه الأنماط من السلوك ترسم نموذجا عدوانيا يجعل من المستحيل التغلب على مشكلة السلوك العدواني لديه.(بوخيط، كتفي،2021 : ص 18).

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل إلى مفهوم التنمر الذي يعد ظاهرة خطيرة لها أثار عويصة على الفرد والمجتمع وعلى الوسط المدرسي، وتعيق أداء العملية التربوية، وهو شكل من أشكال السلوك العدواني المتعمد يقوم به فرد أو مجموعة ضد فرد أخر بهدف السيطرة والمضايقة، وإلحاق الأذى سواء جسديا أو لفظيا أو معنويا.

كما تناول الفصل أسباب هذه الظاهرة وخصائصها، وأشكال التنمر والعناصر المشاركة فيه، مع عرض أهم النظريات التي فسرت التنمر المدرسي.

وفي الأخير تمت الإشارة إلى أن التنمر مشكلة لا يجب الاستهزاء بها داخل المدارس يجب التدخل و محاولة التقليل منها داخل الوسط المدرسي على قدر الإمكان .

الجانب التطبيقي

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا : دراسة الاستطلاعية

تمهيد:

1_تعريف دراسة استطلاعية:

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

3_حدود الدراسة لاستطلاعية:

4_ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية

5- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس

خلاصة

تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري والدراسات السابقة لمتغير التنمر العنف في الوسط المدرسي سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الاجراءات المنهجية في بحثنا والتي تعتبر خطوة ضرورية في استكمال البحث وتتمثل هذه الاجراءات في الدراسة الاستطلاعية بكل ما تعني من صدق وأداة وثباته وأساس المنهج، وكذا الفشة التي بنيت عليها من الدراسة والأساليب الاحصائية مستعملة في ذلك .

1- تعريف دراسة استطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك له بالميدان لغرض التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها وفي نفس الوقت التأكد من توفر العينة في الميدان.

2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

* معرفة عينة الدراسة

* بناء أدوات الدراسة والتأكد من سلامتها اللغوية.

* التأكد من صلاحية أداة الدراسة من خلال معرفة الخصائص السيكومترية لها المتمثلة في الصدق والثبات لنتمكن من اعتمادها كأداة في دراسة الاساسية.

تحديد الصعوبات والنقائص التي تواجه الباحث في الدراسة الاستطلاعية ومحاولة تفاديها .

* التأكد من استجابة العينة لموضوع الدراسة.

3_حدود الدراسة لاستطلاعية:

الحدود المكانية: جرت عينة الدراسة الاستطلاعية في متوسطة عباس لخضر زعرورة في ولاية تيارت وتم اختيارهم من الجنس ذكور واناث من أقسام أولى متوسط ويرجع سبب اختيارنا لهذه الفئة جديدة على المتوسطة وفي بداية مرحلة المراهقة.

الحدود الدراسة :تم اجراء دراسة استطلاعية في متوسطة بدءًا من 2023/04/03 وهذا التاريخ الرسمي لبداية توزيع الاستبيان إلى غاية 2023/04/04.

4- ظروف اجراء الدراسة الاستطلاعية. لم تواجهنا أي صعوبات في اجراء الدراسة ويعود الاجراء إلى قبولنا من طرف مديرة المؤسسة وتعامل التلاميذ معنا للإجابة عن فقرات الاستبيان.

5- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ وتلميذة والجدول التالي يوضح خصائص هذه العينة.

توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

تكونت عينة الدراسة من 30 تلميذ وتلميذة والجدول التالي يوضح خصائص هذه العينة:

جدول (01): يبين توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب تغيير الجنس :

الجنس	العدد	نسبة مئوية
اناث	20	%33،33
ذكور	10	% 66،67
مجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه بلغ عدد الاناث في الدراسة الاستطلاعية (20) وذلك بنسبة 33،33 **%**، وبلغ عدد الذكور في الدراسة الاستطلاعية 10 وذلك بنسبة 66,67 **%** ، إذ نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من الذكور .

جدول (02) : **يبين** توزيع الدراسة الاستطلاعية حسب تغيير العمر:

العمر	العدد	نسبة مئوية
11 سنة	15	% 55
12 سنة	10	% 33،33
13 سنة	5	% 16,67
مجموع	30	%100

وصف أدوات جمع المعلومات :

الاستبيان: هو وسيلة أو أداة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة لإثبات فرضيات البحث الواقع تحت الدراسة، يتضمن مجموعة من الأسئلة يطلب من المجيبين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث ،و تعد هذه الأداة من أوسع الطرق انتشارا .

لقد تم تصميم الاستبيان للعنف المدرسي والتنمر استنادا على عدد من الدراسات السابقة العربية و الأجنبية و على ما ورد في الجانب النظري من فرضيات علمية ،أهداف الدراسة ،إضافة إلى رسائل ماجيستير ،احتوى استبيان في صورته الأولية على (36) فقرة موزعة على 03 أبعاد.

المراجع التي اعتمدناها في بناء الاستبيان هي:

*اعتمدنا على الدراسات السابقة وذلك بالقراءة المتأنية لتعريف العنف المدرسي والتنمر النظريات.

*العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالسلوك العنيف لدى المراهق، (رسالة ماجيستير) ،علم الاجتماع التربية ،2017/2016

وما تضمنه هذا المقياس من ابعاد وعبارات لقياس العنف في الوسط المدرسي والتنمر قمنا بصياغة أولية تمثلت في مجموعة من عبارات لكل بعد من الأبعاد التالية :

-تناول البعد الأول : التنمر اللفظي وعدد فقراته 11.

-تناول البعد الثاني : التنمر المعنوي وعدد فقراته 09.

-تناول البعد الثالث : التنمر الجسدي وعدد فقراته 16.

***التعريف الإجرائي لبعد التنمر اللفظي** : وهو سلوك غير مرغوب و غير مقبول اجتماعيا والمقصود به استخدام الفرد لغة لفظية مثل :الشتم والتحقير والسخرية وإطلاق الألقاب ونشر الشائعات على الأخرين .

جدول رقم (03) يوضح الصياغة الأولية لبعد التنمر اللفظي:

الرقم	عبارات
1	أصرخ في وجه الأستاذ الذي يقوم بالتنمر علي
2	ينادونني زملائي بأسماء و ألقاب أكرهها
3	يسخر مني زملائي عندما أتكلم
4	تحريض الزملاء لوضع تعليقات السيئة لي بغرض إحراجي
5	القيام بإصدار أصوات (غناء ،صفير) أثناء الدرس و يدعون أنا من فعلتها
6	القيام بالتعليق عليا بأسلوب غير لائق
7	اطلاق أسماء جنسية غير لائقة علي من بعض الزملاء في القسم
8	اطلاق يعض الألقاب المضحكة علي و كتابتها على الجدران
9	تنشر الاشاعات و الأكاذيب علي في وسائل التواصل الاجتماعي

10	أحس بالإحباط عندما أكون في موضع سخرية أو ضحك من الأخرين
11	يكشفوا زملائي عمدا أسراري الشخصية

***التعريف الإجرائي لبعد التنمر المعنوي** : يتمثل في إلحاق الأذى النفسي بالشخص و هو الشكل الأكثر تأثيرا على نفسية الضحية

جدول رقم (04) يمثل الصياغة الأولية لبعد التنمر المعنوي :

الرقم	عبارات
12	يرفض التلاميذ الاعتذار مني حتى لو كانوا مذنبين
13	اشعر بالكراهية اتجاه الأستاذ الذي يتلفظ بألفاظ نابية لي
14	يجعلونني أصدقائي أضحوكة أما الأستاذ
15	يحتقرني الأستاذ بنظرة دونية بسبب ضعف علاماتي
16	يتعالى البعض من زملائي عليا ليشعروننني بأنهم أفضل مني
17	يحرمني زملائي من اللعب معهم
18	أشعر بخيبة أمل عندما يتجاهلني أحد التلاميذ
19	أشعر بالعجز عن الرد عندما أتعرض للإهانة او التعنيف
20	يتعمدون على إذلالي امام الآخرين

* **التعريف الإجرائي لبعد التنمر الجسدي** :نقصد به تعرض الفرد لبعض السلوكيات المسببة للضرر والإحراج كالضرب والدفع والعرقلة وإيقاع الآخر وغيرها.

جدول رقم (05) يمثل الصياغة الأولية لبعد التنمر الجسدي:

الرقم	عبارات
21	يضع أحد التلاميذ قدمه لإيقاعي
22	يدفعني أحد التلاميذ ويجلس في مكاني
23	يضربني زميلي على أدواتي كالدفاتر والأقلام ثم تخريبها
24	يحاولون التشاجر بيني وبين اصدقائي
25	يحاولون بعض التلاميذ زرع الخلاف بيني وبين أصدقائي
26	القيام بإثارة الفتن بيني وبين التلاميذ ومن اجل ان يتشاجر معي
27	يبصق علي زملائي الأصغر سنا مني والأضعف مني
28	يقوم زملائي بتمزيق ملابسي ومئزري
29	يشدونني زملائي من شعري
30	يمارسون زملائي سلوكات عدوانية قاسية عليا
31	يتعمدون رمي الأوساخ علي في ساحة المدرسة
32	يتعمدون على إذلالي أمام الأستاذ او المدير
33	يجبرني زميلي على القيام بأعمال لا أطيقها إطلاقا
34	أستعمل بعض الأدوات الحادة ضد الأستاذ أو تلاميذ عند تنمر علي
35	يتم استبعادي من طرف أحد الزملاء من ممارسة بعض الأنشطة داخل القسم
36	القيام بعمل مقالب و يدعون أنا من فعلتها

6- الخصائص السيكومترية لأداة القياس :

أولا: الصدق

إن صدق الاختبار يعتبر اهم صفات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر له وإلا فقد قيمته كوسيلة لقياس الخاصية التي وضع لقياسها، ولهذا لا يمكن الاستغناء عن حساب الأصدق ،مهما كانت شروط التقنين الأخرى متوفرة بدرجة كافية ،فقد يكون اختبار ثابتا بدرجة عالية جدا

،وله معايير وتعليمات ومع ذلك لا يكون صادقا وبالتالي لا يصلح لقياس خاصية أو سمة التي وضع أساسا لقياسها.

ولحساب صدق الأداة تم اعتماد على:

أ- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين لأدوات الدراسة بجامعة ابن خلدون بتيارت، وقد بلغ عدد المحكمين 06 أساتذة.

ب- الجدول رقم (06) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة :

الرقم	الأساتذة المحكمين	مكان العمل
1	منهوم محمد	جامعة تيارت
2	عقريب	جامعة تيارت
3	شيخ علي	جامعة تيارت
4	عمارة جيلالي	جامعة تيارت
5	داود عمر	جامعة تيارت
6	قرينعي أحمد	جامعة تيارت

من خلال صدق المحكمين قمنا بإجراء ما يلزم من حذف و تعديل لبعض العبارات من كل بعد في ضوء المقترحات المقدمة، وعليه كانت الصورة شبه نهائية للاستبيان العنف والتنمر في الوسط المدرسي يحتوي على 35 فقرة.

الفقرة المستبعدة (بعد التحكيم): هي رقم 36 (مكررة).

جدول رقم (07): يمثل البنود الإيجابية لمقياس العنف المدرسي و التنمر:

رقم	الفقرات قبل التحكيم	الفقرات بعد لتحكيم
1	أصرخ في وجه الأستاذ الذي يقوم بالتنمر علي	أصرخ في وجه الأستاذ الذي يقول كلمات مسيئة لي.
4	تحريض الزملاء لوضع تعليقات السيئة لي بغرض احراجي	وضع تعليقات سيئة لي من طرف الزملاء بغرض احراجي
5	القيام بإصدار أصوات (غناء، صفير)أثناء	يقوم التلاميذ بالتشويش على الأستاذ وينسبون

	الدرس ويدعون أنا من فعلتها	ذلك لي
7	إطلاق أسماء جنسية غير لائقة علي من بعض الزملاء في القسم	ينادونني زملائي في القسم بأسماء بذيئة
8	اطلاق بعض الألقاب المضحكة علي وكتابتها على الجدران	اطلاق بعض الزملاء في المدرسة ألقاب مضحكة علي كتابتها على الجدران
11	يكشفوا زملائي عمدا أسراري الشخصية	يتعمد زملائي كشف أسراري الشخصية
15	يحتقرني الأستاذ بنظرة دونية بسبب ضعف علاماتي	يحتقرني الأستاذ بسبب ضعف علاماتي
20	يحتقرني التلميذ القوي عند جلوسي معه	يتعمدون زملائي إذلالي أمام الآخرين في المدرسة
21	يضع أحد التلاميذ قدمه لإيقاعي	يتعمد أحد التلاميذ وضع قدمه لإيقاعي
23	يضربني زميلي على أدواتي كالدفاتر والأقلام ثم تخريبها	يضربني زميلي بأدواتي كالدفاتر والأقلام ثم تخريبها
24	يحاولون التشاجر بيني وبين أصدقائي	يحاولون بعض زملائي إيقاعي في المشاكل
26	القيام بإثارة الفتن بيني وبين التلاميذ من أجل أن يتشاجر معي	يقوم بعض الزملاء بإثارة الفتن بيني و بين التلاميذ من أجل أن يتشاجروا معي
28	يقوم زملائي بتمزيق ملابسي ومئزري	يقوم زملائي بتمزيق ملابسي و مئزري في ساحة المدرسة
29	يشدونني زملائي من شعري	يشدونني زملائي من شعري في القسم
33	يجبرني زميلي على القيام بأعمال لا أطيقها اطلاقا	يجبرني زملائي على القيام بأعمال لا أطيقها اطلاقا مثل الهروب من المدرسة
34	أستعمل بعض الأدوات الحادة ضد أستاذ أو التلاميذ عند تنمر علي	أستعمل بعض الأدوات الحادة ضد أستاذ أو التلاميذ الذين تنمروا علي

البنود الإيجابية
35-32-31-30-27-25-22-19-18-17-16-14-13-12-10-9-6-3-2

ومفتاح التصحيح الذي اعتمد من قبل الطالبتين للأداة على خمس بدائل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يمثل مفتاح تصحيح الاستبيان:

العبارات	تنطبق تماما	تنطبق احيانا	لا أدري	تنطبق نادرا	تنطبق ابدا
البنود الموجبة	5	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4	5

ت- صدق الاتساق الداخلي :

لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبيان اعتمدنا على استخدام معامل الارتباط بيرسون ،حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه العبارة و بالدرجة الكلية للاستبيان .

تبعا لذلك تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (09): يمثل مصفوفة الارتباطات بين العبارات وأبعادها والدرجة الكلية لمقياس العنف والتنمر في الوسط المدرسي:

الفقرة /البعد	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالبعد	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط البعد بالدرجة الكلية
التنمر اللفظي	01	0.624**	0.624**	0.501**
	02	0.716**	0.716 **	
	03	0.787**	0.787**	
	04	0.770**	0.770**	
	05	0.502**	0.502**	
	06	0.488**	0.488**	
	07	0.617**	0.617**	
	08	0.770**	0.770**	
	09	0.659**	0.659**	
	10	-0.010	-0.010	
	11	0.877**	0.625**	
التنمر المعنوي	12	0.391*	0.391*	0.975**
	13	0.691**	0.691**	
	14	0.722**	0.722**	
	15	0.735**	0.735**	
	16	1.000**	1.000**	

	17	0.634**	0.634**	
	18	0.768**	0.768**	
	19	1.000**	1.000**	
	20	0.911**	0.893**	
التنمر الجسدي	21	0.391*	0.391**	0.925**
	22	0.691**	0.691**	
	23	0.722**	0.722**	
	24	0.735**	0.735**	
	25	1.000**	1.000**	
	26	0.634 **	0.634**	
	27	0.768**	0.768**	
	28	1.000**	1.000**	
	29	0.722**	0.722**	
	30	0.735**	0.735**	
	31	1.000**	1.000**	
	32	0.459**	0.459**	
	33	1.000**	1.000**	
	34	0.634**	0.634**	
	35	0.909**	0.893**	

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية معامل الارتباط الدرجة الكلية مع الابعاد (التنمر اللفظي والتنمر المعنوي والتنمر الجسدي ذو دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)ومستوى الدلالة (0.05)،وهذا يعني أن ابعاد المحور تحتوي على مستوى عالي من الدقة مما يدل على صدق محاور الاستبيان لقياس الهدف الذي وضع من أجله.

ثانيا: ثبات أداة البحث

سيتم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل **ألفا كرونباخ** (cronbach's alpha coefficien)، والذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60 فأكثر، حيث كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (10): معاملات الثبات للاستبيان والمحاور الدراسة باستخدام الثبات كرونباخ– الفا

المحاور	الفقرات	عدد الفقرات	معامل الثبات كرونباخ– الفا
التنمر اللفظي	11-01	11	0.910
التنمر المعنوي	20-12	09	0.926
التنمر الجسدي	35-21	15	0.958
المجموع		35	0.956

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS و الملحق رقم 02

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل الاستبيان العام مرتفع بلغ (0.956) وهي القيمة الأكبر من معدل المعيار (0.6)، و هذا يعني أن الدراسة بشكل عام تتمتع بالثبات الممتاز. أو بصفة أخرى 95% من العينة المختارة سيكونون ثابتين في إجابتهم في حالة ما إذا تم استجوابهم من جديد وفي نفس الظروف، وهي نسبة توضح مصداقية النتائج التي يمكن استخلاصها.

تحليل البيانات مجتمع العينة:

تم استخدام الإحصاء الوصفي لاستخراج التكرارات ، و النسب المئوية لوصف نوع المبحوثين كما هو مبين في الجدول :

الجدول رقم (11): جدول تحليل البيانات مجتمع العينة :

توزيع العينة حسب المتغير	البيان	النسب المئوية %	التكرار
الجنس	الذكر	36.7	11
	الأنثى	63.3	19
الفئة العمرية	سنة 11	40.0	12
	سنة 12	26.7	8
	سنة 13	33.3	10
المتوسطة	متوسطة عايس لخضر بزعرورة	100	30
	متوسطة مصطفى	0	0

	خالد بزعرورة		
الوضعية	معيد	16.7	5
	ليس معيد	83.3	25

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss:

يتضح من الجدول اعلاه ما يلي :

1- **فيما يخص عينة الدراسة حسب الجنس:** يتضح من الجدول السابق أن 19 تلميذ يمثلون 063.3 % من اجمالي عينة الدراسة هم إناث، في حين ان 11 منهم يمثلون نسبة 36.7 % هم ذكور.

2- **فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية** : تدل النتائج على أن نسبة كبيرة من التلاميذ الذين يبلغون سن 11 سنة بنسبة 40 % ، ثم تأتي فئة العمرية 13 سنة بنسبة 33.33% و في الأخير فئة 12 سنة بنسبة 26.70 % .

3- **فيما يخص توزيع العينة الدراسة حسب متغير المؤسسة** : تم تقسيم أسئلة استبيان الدراسة الاستطلاعية على متوسطة عايس لخضر بزعرورة فقط .

- **فيما يخص توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوضعية:** فيما يتعلق في توزيع عينة الدراسة حسب هذا المتغير فإننا نلاحظ أن 83.30 % من التلاميذ المعيدين في حين ان نسبة 16.70 % بالنسبة لتلاميذ المعيدين .

طريقة التجزئة النصفية :

الأساليب	التجزئة النصفية	معامل جوتمان
الفئة	**0.775**	**0.775**

يقدر معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان 0.775 % واستقرار معامل التصحيح جوتمان على قيمة 0.775% وهي مرتفعة مما يشير الى أن أداة أعلى قدر من الثبات .

الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
ف1 ف2 ف3 ف4 ف5 ف6 ف7 ف8 ف9 ف11 ف 12 ف13 ف14 ف15 ف16 ف17ف18ف19 ف20 ف 21 ف22 ف23 ف24 ف25 ف26 ف 27 ف 28 ف29 ف 30 ف31 ف32 ف33 ف34 ف35	ف10

ولي اتمام دراستنا نحذف الفقرة السالبة رقم 10 ونكمل بالفقرات الموجبة من أجل اكتمال الدراسة الاساسية.

خلاصة

في نهاية هذا الجزء الخاص بالدراسة الاستطلاعية والذي قمنا فيه بعرض جملة من الاجراءات المتمثلة في العينة الدراسة وتأكد من صلاحية الأداة وخصائصها السيكومترية التي ساعدتنا على اتمام الصورة النهائية للاستبيان الخاص بالعنف المدرسي والتنمر كما يمكن القول أنه يمكن الانتقال لوصف وتفسير العلاقات بين متغيري هذه الدراسة.

ثانيا : الدراسة الأساسية

تمهيد

1- حدود الدراسة الاساسية.

2- ظروف اجراء الدراسة الاساسية.

3- وصف خصائص العينة لدراسة الاساسية.

4- المنهج الدراسة.

5- أساليب المعالجة الاحصائية.

خلاصة.

تمهيد

بعدما الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية وتحقيق الاهداف ،انتقلنا الى الدراسة الاساسية من خلال تطبيق الاداة البحث على عينة الدراسة لجمع المعلومات اللازمة من أجل الاجابة على فرضيات الدراسة ،سوف نتطرق في انجاز الدراسة الاساسية الى منهج المستخدم وعينة الدراسة وأدوات التي جمعت بها البيانات وأساليب المعالجة الاحصائية .

1- حدود الدراسة الاساسية:

تم اجراء تربص ميداني على مستوى متوسطة "عايس لخضر "الكائنة مقرها بحي منار ميموني منصور بزعرورة ولاية تيارت ،تتربع على مساحة 7956 متر مربع، ومتوسطة "مصطفى خالد " الكائنة مقرها بحي زعرورة بولاية تيارت تتربع على مساحة 4550 متر مربع .

الحدود الزمنية :استغرقت الدراسة الاساسية 3 أيام من 2023/05/08 إلى 2023/05/10

2- ظروف اجراء الدراسة الاساسية

اقتصرت هذه الدراسة على 80 تلميذ وتلميذة حسب توجيهات المشرف، لم نلتقي اي صعوبات فيميدان ،تلقينا ترحيب وقبول من طرف مدراء المؤسسة بإضافة الى تعاون التلاميذ معنا بالإجابة على كل الفقرات مقياس.

3- وصف خصائص العينة لدراسة الاساسية

تكونت عينة الدراسة الاساسية من 80تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم المتوسط لسنة اولى متوسط بولاية تيارت ولقد تم تطبيق أدوات البحث على العينة في متوسطتين.

الجدول رقم (12) يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير اجنس :

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	32	% 40
الإناث	48	% 60
المجموع	80	% 100

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة الذين يقدرون ب 80 تلميذ وتلميذة موزعة على 32 ذكرا يمثلون 40% ، و48 أنثى يمثلون 60% من أفراد العينة وهي بدورها الفئة الغالبة.

4- المنهج الدراسة :

تعددت مناهج البحث باختلاف الظاهرة المدروسة لاختيار المنهج المتبع لاختيار وتنظيم الخبرات التعليمية وخطوات دراسة التي تمكننا من دراسة دقيقة لكافة الجوانب للوصول الى نتائج حول موضوع الدراسة اعتمدنا في الدراسة الحالية على منهج الوصفي الارتباطي علاقة العنف والتنمر في الوسط المدرسي.

5- أساليب المعالجة الاحصائية. :

تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية باستخدام الاساليب الاحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- معامل الارتباط بيرسون.

3- المتوسط الحسابي.

4- انحراف المعياري.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل تطرقنا الى الاجراءات المنهجية والتي وجب علينا في هذه الدراسة، كما ذكرنا المنهج المتبع، وهو المنهج الوصفي الارتباطي الملائم لدراستنا، وتطرقنا الى كل من مجلات الدراسة الميدانية والزمانية وفي الاخير تطرقنا إلى الأساليب الاحصائية التي تتناسب مع فرضيات الدراسة وتوصلنا في الاخير الى نتائج سنقوم بعرضها.

الفصل الرابع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل الرابع : عرض وتفسير ومناقشة النتائج

تمهيد

01- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

02- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

03- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

04- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة:

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الفصل السابق و الذي تضمن الاجراءات الميدانية لدراسة، سوف يتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه لإفراد العينة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها استنادا على الجانب النظري والدراسات السابقة والمتعلقة بموضع الدراسة من أجل معرفة إذا كانت هناك علاقة بين العنف والتنمر في الوسط المدرسي.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (13) : مثل مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي :

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	80	3.88	0.93	**0.53	0.01
العنف المدرسي	80	3.93	0.70	**0.53	

تنص **الفرضية الأولى** "توجد علاقة بين التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي"، وللتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على الاساليب الاحصائية فكانت النتائج كما يلي:

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتنمر اللفظي يقدر ب(3.88) والانحراف المعياري قدر ب(0.93)، أما العنف المدرسي قدر المتوسط الحسابي ب(3.93) والانحراف المعياري قدر ب(0.70)، وقدر معامل الارتباط ب 0.59**عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يشير على وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية ما بين التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي، وبناء على ذلك فإن الفرضية تحققت ،يمكن تفسير ذلك بأن هناك عوامل تساعد على في إظهار سلوك التنمر وتقويته، ومن المحتمل أن تكون الممارسات الاستفزازية لها تأثير سلبي على الفرد ونفسيته مما تدفعه للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر أو عنف ،وقد أكدت دراسة سارة والينير (2005) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين سلوك التنمر ومستوى الاستفزاز كان من أبرز نتائجها أن المتنمرين كانوا أعلى في استخدام التنمر المباشر والغير مباشر في العلاقات المدرسية وكان نسبة من مستوى الاستفزاز ،كما أشارت دراسة عواد (2004) التي توصلت إلى أن متغير العدوانية والغضب هما المتغيران اللذان فسرا التباين في سلوك التنمر وكان لهما أثر في التنمر اللفظي ،كما كشفت دراسة كوكينوس وبانايوتول (2004) التي هدفت إلى اكشف عن سلوك التنمر والسلوك الفوضوي واضطراب السلوك حيث توصل الباحث إلى أن جميع التلاميذ المتنمرين لديهم

مستوى مرتفع في السلوك الفوضوي و ارتفاع في اضطراب السلوك واي فرد عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان لأي اثارة الخارجية .

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية :

جدول رقم (14) يمثل مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التنمر المعنوي وأشكال العنف في الوسط المدرسي:

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر المعنوي	80	3.94	0.88	**0.94	0.01
العنف المدرسي	80	3.93	0.70	**0.94	

تنص **الفرضية الثانية** " توجد علاقة بين التنمر المعنوي و أشكال العنف في الوسط المدرسي"

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة التلاميذ على فقرات الاستبيان التنمر المعنوي يقدر ب (3.94) والانحراف المعياري قدر ب (0.88) ،أما بالنسبة لأشكال العنف في الوسط المدرسي فيقدر متوسط الحسابي ب (3.93) والانحراف المعياري ب (0.70)، وبحساب العلاقة ما بين متغيرات الدراسة (التنمر المعنوي ،العنف المدرسي) وجدنا بأنه توجد علاقة ارتباطية قوية وهذا نتيجة لقيمة بيرسون التي تقدر ب0.94** عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يشير على وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة احصائية ما بين التنمر المعنوي واشكال العنف في الوسط المدرسي، وعليه فإن الفرضية تحققت ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ما قمنا به في الجانب النظري بأن هناك عوامل تشير إلى أن الخصائص النفسية لدى الفرد هي التي تدفعه إلى سلوك التنمر وهذه مبنية على العواطف والعقد النفسية والقلق والاحباط وعدم مراعاته قدراته فإن ذلك يولد الشعور بالغضب والانفعال فيؤدي إلى تفريغ هذه الانفعالات عن طريق التنمر والسلوكيات العدوانية، ويرى أصحاب نظرية الاحباط والعدوان أن السلوك العدواني يحدث نتيجة احباطات يواجهها الفرد حيث تقوم هذه الاحباطات بالتحريض على قيام بسلوك العدواني تجاه المصدر الذي يسبب الاحباط و تزداد شدة السلوك العدواني وتقوى حدته كلما زاد الاحباط و تكرر حدوثه ،كما اكدت

دراسة شطيبي وبوطاف (2014) التي هدفت إلى استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالجزائر وتوضيح دوافعه والنتائج المترتبة عليه حيث توصلت نتائج الدراسة أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة كثيرة وأنها تسبب في مشكلات سلوكية وأخلاقية كما أنها مصدر للقلق والخوف وضياع للطاقات ،كما أكدت دراسة أودنهايم (2010) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى شيوع سلوك التنمر والسلوكيات العدوانية وعلاقتها بالصحة النفسية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه هناك علاقة ارتباطية بين سلوكيات التنمر لدى التلاميذ و بين انخفاض مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ ويحدث التنمر عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على اشباع رغباته.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة :

جدول رقم (15) يمثل مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد التنمر الجسدي وأشكال العنف في الوسط المدرسي :

تنص **الفرضية الثالثة** :"توجد علاقة بين التنمر الجسدي و أشكال العنف في الوسط المدرسي "،وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية ،فكانت النتائج كما موضح في الجدول :

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	80	3.88	0.93	**0.92	0.01
العنف المدرسي	80	3.93	0.70	**0.92	

نلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط الحسابي للتنمر الجسدي يقدر ب (3.88) وانحراف المعياري ب (0.93) ، أما بالنسبة للعنف المدرسي فيقدر المتوسط الحسابي ب(3.93) وانحراف المعياري ب(0.70) و معامل الارتباط بلغ 0.92** وهذا يدل على وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية ما بين التنمر الجسدي والعنف المدرسي ،حيث كلما ارتفع التنمر الجسدي ارتفع مستوى العنف في الوسط المدرسي ،وقد وضح فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي أن الإنسان بطبعه عنيف فهو يسعى إلى التدمير اتجاه نفسه والآخرين أي عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فيغضب الفرد وبختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان وقد يعتدي حتى يفرغ طاقته العدوانية ويعود إلى اتزانه الداخلي، وهذا ما أكدته دراسة آرلند وارتشر (2004)

التي هدفت إلى معرفة علاقة التنمر بالعنف والعدوانية وقد أكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي بين سلوك التنمر وسلوك العدوان والعنف وكذلك التنمر على عدم اشباع الطفل للحاجات البيولوجية وينجم عن ذلك عدم الشعور بالامن مما يؤدي الى تدني تقدير الذات ، ومنه يمكن القول بأن الفرضية تحققن وعليه نقول توجد علاقة ارتباطية قوية بين التنمر الجسدي وأشكال العنف في الوسط المدرسي .

عرض و تفسير و مناقشة الفرضية العامة:

"توجد علاقة ارتباطية بين أشكال التنمر والعنف في الوسط المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة".

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن الفرضية العامة تحققت والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين أشكال التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، عند مستوى الدلالة 0.01، مما يدل على أنه كلما زاد مستوى التنمر زاد مستوى العنف المدرسي، ففي بعد التنمر اتفقت معه معظم الدراسات أهمها دراسة سارة والينير (2005) بعنوان "معرفة العلاقة بين سلوك التنمر مستوى الاستفزاز أشارت نتائج الدراسة إلى أن المتنمرين كانوا أعلى في استخدام التنمر المباشر في العلاقات المدرسية وكان نسبة من مستوى الاستفزاز، ودراسة عواد (2009) بعنوان أثر كل من العدوانية والغضب في سلوك التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي ،توصلت نتائج الدراسة إلى أن متغير العدوانية والغضب هما المتغيران اللذان فسرا التباين في سلوك التنمر وكان لهما أثر في التنمر اللفظي ،ودراسة كوكينوس و بانايوتول (2004) بعنوان الكشف عن سلوك التنمر وسلوك الفوضوي واضطراب السلوك حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع المتنمرين لديهم مستوى مرتفع في السلوك الفوضوي و اضطراب السلوك.

أما في بعد التنمر المعنوي اتفقت معه دراسة شطيبي وبوطاف (2014) بعنوان استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة متوسط وتوضيح دوافعه والنتائج المترتبة عليه توصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة كبيرة و انها تسبب في مشكلات سلوكية كما أنها مصدر للقلق والخوف، ودراسة أودنهايم (2010) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى شيوع سلوك التنمر والسلوكيات العدوانية وعلاقتها بالصحة النفسية ،توصلت نتائج الدراسة إلى أنه هناك علاقة ارتباطية بين سلوكيات التنمر لدى التلاميذ وبين اخفاض مستوى الصحة النفسية لديهم.

أما الدراسات التي اتفقت مع البعد التنمر الجسدي هي دراسة آرلند وارتشر (2004) التي هدفت إلى معرفة علاقة التنمر بالعنف والعدوانية فقد أكدت نتائج الدراسة وجود ارتباط ايجابي بين سلوك التنمر و السلوك العدواني والعنف .

والدراسة الحالية تميزت بدراسة العلاقة بين أشكال التنمر والعنف المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى متوسط ،يعني المشكلات السلوكية التي تؤثر على المؤسسة بصفة عامة وعلى التلميذ بصفة خاصة حيث تؤدي إلى اضطراب النظام العام للمؤسسة وتعيق العملية التربوي و تؤثر على مستوى أداء التلميذ وتقلل من قدراته الأدائية ،حيث تلعب المؤسسة التعليمية دورا هاما في تشكيل السلوك السوي والسلوك الغير السوي للتلميذ وعلى الرغم من ذلك فهي تعتبر الوسط الأكثر صلاحية لنشأة هذه السلوكيات وممارستها ضد الآخرين، كما أن هناك عدة عوامل تساهم في ظهور هذه المشكلات منها ما يتصل بالحالة النفسية والشخصية للتلميذ ومنه ما يتصل بالبيئة الأسرية وقد تتفاعل هذه العوامل مع بعضها في تأثيرها على التلميذ مما يؤدي إلى ممارسة العديد من الأفعال السلبية الايذائية سواء كانت لفظية أو جسدية اتجاه أقرانه المستضعفين.

استنتاج عام للدراسة:

انطلاقا مما تم عرضه من الخلفية النظرية لكل من العنف والتنمر في الوسط المدرسي لتلاميذ الطور أولى متوسط واعتمادا على البيانات الاحصائية ،والهدف الرئيسي لدراسة هو تأكد من انه توجد علاقة بين العنف والتنمر في الوسط المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط وبعد اجراءنا لدراسة الميدانية على عينة مكونة 80 تلميذ وتلميذة بتطبيق أداة القياس تمثلت في استبيان العنف والتنمر في الوسط المدرسي وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا إلى نتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية قوية بين التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.
- توجد علاقة ارتباطية قوية بين التنمر المعنوي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.
- توجد علاقة ارتباطية قوية ين التنمر الجسدي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.
- توجد علاقة ارتباطية بين أشكال التنمر والعنف في الوسط المدرسي لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة.

سلطان خاتمة

خاتمة:

وفي الاخير من هذه الدراسة قمنا بالكشف عن العلاقة بين العنف والتنمر في الوسط المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط، تجدر الاشارة إلى أنه من المهم التعامل معا ظاهرتي التنمر والعنف المدرسي كما أنها تعتبر من مشكلات الصفية الأكثر انتشارا في لمدارس لما تخلفه من آثار سلبية على تلاميذ والتي تحبط امكاناتهم في مختلف مراحل حياتهم اليومية .

ونختم هذه الدراسة ببعض اقتراحات والتوصيات التي تساعد التلميذ المتمدرس على كيفية تعامل معا زملاءه في المؤسسات التعليمية ،نذكر منها ما يلي:

الاقتراحات :

- تقديم خدمات ارشادية لتلميذ العنيف داخل مؤسسته.
- الحرص على عدم طمس شخصية التلميذ بمختلف أساليب العقاب التي يعتمدها بعض الاساتذة مثل: التشهير بعيب التلميذ ،التحقير ، الاستفزاز.
- قيام بدراسات ميدانية لهذه ظاهرتين قصد معرفة حجم ودرجة انتشارها.
- إجراء بحوث ودروس تتناول موضوع العنف والتنمر في الوسط المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط.
- مراقبة التلاميذ في مختلف الأماكن التي قد يتعرضون فيها للمضايقة مثل :دورات المياه،غرفة تبديل الملابس، في حصة الرياضة والاقسام في وقت الفراغ .

التوصيات :

– اقامة ايام دراسية وحملات تحسيسية للوقاية من تفشي ظاهرة العنف والتنمر داخل المدارس.
– نشر ثقافة الحوار بين التلاميذ والاساتذة وكل عمال المؤسسة .
– استعمال اللافتات والاشعارات لتوعية التلاميذ حول خطورة العنف والتنمر ونتائج متخلفة عليه.

قائمة المصادر والمراجع سلطان

قائمة المصادر

1. أبو الديار، مسعد. (2016). **التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره وأسبابه وعلاجه .** ط 2، كويت.

2. أبو الديار، مسعد.(2012). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج.** ط2 ، الكويت.

3. أبو سحلول، محمود أحمد وأخرون.(2017).**واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة خان يوسف وسبل مواجهتها.** مدرسة الاسراء الثانوية للبنين.

4. أبو عراق، سعادة عودة.(2012).قضايا في عالم الطفولة.عمان: دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

5. ابوسليم، خليل سليم.(2012). **العنف الاجتماعي والحماية القانونية للأيدي.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

6. أبي مولود، عبد الفتاح. (2004). **العنف المدرسي في المؤسسة التربوية.** دار الهومة للنشر والتوزيع.

7. استيتيّة، دلال وسرحان، عمر.(2012).**المشكلات الاجتماعية.** الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

8. أسماء، عبد الحسين محمد.(2014). **أثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من طلبة صف السادس ابتدائي،** مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 25، العدد 01.

9. ألقاني، أحمد حسن والجمل، علي أحمد.(2003).**معجم المصطلحات التربوية.** ط3، القاهرة: عالم الكتاب.

10. أمل عبد المنعم، محمد على حبيب. **فاعلية برنامج فقائم على الاثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الابتدائية.** كلية التربية جامعة بنها.

11. أميطوش، موسى. (2021). **مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط. مجلة العلوم النفسية والتربوية.** مجلد 07 ، العدد 01،(206– 299). محمد تقي، رفيق عبد الحفيظ. (2019). **التنمر المدرسي لدى تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات.** مجلة أبحاث ميسان ، مجلد 15، العدد 30.

12. بجيل، زهراء.(2015). **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمين**، رسالة ماجيستر.

13. بطرس، حافظ بطرس .(2010) . **المشكلات النفسية وعلاجها**. ط 2 ،عمان: دار المسيرة.

14. بكري، محمد حسن مصطفى . (2010). **الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة عكا** . رسالة جامعية ماجيستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

15. بن زروال، رانية. (2019) . **فعالية بعض استيراتيجيات تعديل السلوك في تنمية مهارة توكيد الذات و الشعور بالأمن النفسي لدى تلاميذ ضحايا التنمر المدرسي**. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في علوم التربية، جامعة باتنة.

16. بوخيط، سليمة وكتفي ،ياسمينة . (2021). **ظاهرة التنمر المدرسي (مظاهره وعوامله وآليات الحد منها)**. مجلة سوسيولوجيا. المجلد 05، العدد01.

17. بولسنان، فريدة . (2017). **العنف الزواجي التصورات الاجتماعية للعوامل المساهمة في ظهوره**.عمان : دار الايام للنشر والتوزيع.

18. البوليني، يحيى. (2014). **التنمر والسلوك العدواني وطلبة المرحلة الابتدائية** . موقع مسلم.

19. البيومي ، محمد والراوي ، بهنسي . (2012). **العنف الأسري، أثار وعلاجه في الفقه الاسلامي**. مجلة كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالاسكندرية ، المجلد 09، العدد 32-45.

20. جرادات، عبد الكريم. (2008). **الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية انتشاره وعامل مرتبطة به**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، المجلد 04، العدد 02.

21. حجي عنزي ، عبد العزيز. (2021). **دور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين**. مجلة الدولية لدراسات التربوية والنفسية . مجلد 09، العدد 01، (155-172).

22. حسن، دانية سلمان. (2017).**التنمر المدرسي وعلاقته ببعض القدرات الحركية**. مجلة الرياضة المعاصرة، مجلد 16، العدد 04.

23. حسين، صالح.(2014). **العنف الاجتماعي السياسي والاعلامي**. القاهرة : دار كتاب الحديث.

24. الحمدان، ربيعة مانع زيدان.(2021). **التنمر وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.** مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية، المجلد16، العدد01.

25. حيدر، شاكر حبيب وليث، فارس جميل. (2022). **تأثير برنامج رياضي في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لطلاب المرحلة المتوسطة** .مجلة التربية الرياضية ، مجلة ذات وصول حر، المجلد 34 ،العدد 03 .

26. خلايفية، نصيرة ومدوري، يمينة. (2020).**الوساطة المدرسية كإستيراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.** مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة سكيكدة ،المجلد 02، العدد(35-54).

27. خميستي، كروم. (2014). **الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي.** أطروحة لنيل شهادة في علم النفس الاجتماعي .

28. خوج، حنان أسعد. (2012). **التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 13، العدد 04.

29. الخولي، محمود سعيد.(2008).**العنف المدرسي أسبابه وسبل المواجهة.** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

30. الدسوقي، مجدي.(2016). **مقياس التعامل مع السلوك التنمري.** القاهرة: دار جوان للنشر والتوزيع .

31. الدسوقي، مجدي محمد.(2016). **مقياس سلوك التنمري للأطفال والمراهقين.** القاهرة : دار جون للنشر والتوزيع .

32. دلول، رسل فيصل .(2011). **حماية الزوجة من العنف الاسري.** عمان: دار المناهج لنشر والتوزيع .

33. الراميني، فواز فتح الله. (2009). **سيكولوجية الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأساسية.** الامارات العربية: دارالكتاب الجامعي.

34. رائد ،خالد عبد. (2022). **التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.** مجلة الدراسات المستدامة ، المجلد 04 ، العدد04.

35. الرفاعي، ابتهال عبد الله، **العنف الطلابي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر الطلبة والأسرة التربوية في علاجه من منظور الاسلامي** .المجلة التربوية للدراسات الأمنية والتدريبات ،المجلد 25، العدد 50 – 55 .

36. الرواشدة، علاء.(2011). **اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة العنف.** مجلة ابحاث البرموك، الاردن، 28، 02.

37. ريحان، ثامر حسن. (2022). **العنف الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.** مجلة العلوم التربوية والانسانية، العراق، العدد 11 .

38. الزاغة، أماني .(2001). **فعالية أسلوبي العزل وكلفة الاستجابة على منشورة** .الجامعة الاردنية: عمان ،الاردن .

39. زايدي، رانية. (2021) .**الضغوط النفسية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة** . مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي .

40. زروال ، رانية ويوسفي، حدة . (2019). **مستوى توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين ضحايا التنمر والتلاميذ العاديين** . مجلة دراسات نفسية وتربوية. مجلد 12، العدد02.

41. زيادة، أحمد رشيد عبد الرحمان.(2011) . **العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق** .الاردن : مؤسسة الوراق.

42. زيدان، رقية محمد. (2022). **التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.** بحث مقدم للحصول على درجة الليسانس، جامعة سيما، ليبيا .

43. سهيلة ، محسن كاظم .(2022). **العنف المدرسي والاشكال والأسباب والمردودات على شخصية الطفل في مرحلة الابتدائية.** مجلة كلية التربية الاساسية، لجامعة المستنصرية، 17 ، 58.

44. سوسن، شاكر مجيد.(2008). **العنف و الطفولة.** عمان: دار الصفاء.

45. شايع، رنا محسن. (2018) . **سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.** مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية وانسانية، جامعة بابل، العدد 40.

46. شربت، أشرف محمد وأبو الفضل ،محفوظ عبد الستار والسيد محمد، سلمى محمد.(2018). **التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.** مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي،02 العدد،(262-283).

47. شطيبي، فاطمة وبوطاف، علي. (2014). **واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط.** مجلة الباحث، جامعة الجزائر.

48. الشناوة، محمد.(1998). **العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته.** القاهرة : قباء لطباعة.

49. الشهري، عبد الرحمان.(2004). **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين.** رسالة ماجستير، جامعة نايف الرياض .

50. الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمان.(2008) . **العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة الجدة.** رسالة منشورة لنيل شهادة ماجستير في الارشاد النفسي، المملكة العربية السعودية.

51. التير، مصطفى عمر.(2014). **العنف العائلي.** الأردن : دار الحامد للنشر والتوزيع .

52. شيفر، شارلز وميلمان، هوارد.(1996). **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها.** ترجمة : داود، نسيمة، حمدي ونزيه، ط2، عمان : منشورات جامعة الأردنية.

53. الصبحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحات. (2013). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه وعلاجه).** جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض .

54. الضمو، هشام وقبلان ، صبحي و غرنكي ، رغده وطراونة ، طه.(2011).**أثر حصة التربية الرياضية في الكشف عن السلوك الفظي والمادي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة الكرك** . بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية، المجلد 25،العدد 09 ،(44-422).

55. طه السيد، علي رزق.(2021) . **التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة بحوث في خدمة الاجتماعية التنموية.** جامعة بني سويف، مجلد 01 ، العدد01.

56. طه عدوي، طه ربيع . (2014) . **برنامج توكيدي لتمكين ضحايا التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ المرحلة الابتدائية** . المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس، المجلد 02، العدد 02 .

57. طه، عبد العظيم حسن.(2008). **سيكولوجية العنف المدرسي العائلي.** الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

58. عبد الجواد، وفاء . (2015) . **المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية** . المجلد 03، العدد 42.

59. عبد الحميد، محمد علي.(2009). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة ودورها في حل المشكلات الأطفال،** الأردن: دار أسامة .

60. عبد الخالق، أمل ابراهيم . (2019). **مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بنمط الشخصية عند طلبة المرحلة المتوسطة** . مجلة الجزء البحث العلمي ، المجلد 02 ،عدد 01 .

61. عبد الرحمان ، عبد الله عبد الهادي . (2022) . **فاعلية الارشاد الاقران في خفض سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظات غزة** . مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الاقصى فلسطين ، مجلد 61 ، العدد 03.

62. عبده، سحر حسين . (2020) . **التنمر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية** . المجلة العربية الاعاقة والموهبة ، المجلد 04، العدد 14.

63. العتيري، منصور عمر . (2018) . **التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ المرحلة التعليم الاساسي** . مجلة كلية الآداب . مجلد 01 ،العدد 26.

64. عثامنة، صلاح الدين . (2019) . **دور البيئة المدرسية في تحقيق ظاهرة العنف المدرسي في المرحلة الاساسية** . مجلة كلية التربية الاساسية لعلوم التربوية و الانسانية ، 34، 409-423.

65. العصماني، عبد الله بن ابراهيم .(2013) . **العنف المدرسي علاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة التلاميذ المرحلة الثانوية بالتعليم المحافظ الليث** . رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .

66. العقاد، عبد اللطيف .(2001) . **سيكولوجية العدوانية وترويضها**. القاهرة مصر : دار الطباعة والنشر .

67. عمران، كمال . (2003) . **تأثير العنف المدرسي على شخصية التلميذ** . ملتقى دولي الأول العنف والمجتمع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، (3-111).

68. العنزي، علاء فواز صاحب وعيلان، خضرة عباس . (2022) . **التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة** . مجلة كلية التربية ، عدد 01 .

69. عواد وذيب، محمد مصطفى . (2009) . **أثر كل من العدوانية و الغضب و الاكتئاب في سلوك التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي** . عمان، الأردن .

70. عودة ،جعفر شعيل والعبدلي، كحط ثامر حسين وغاض، حسين رشيد.(2019) . **دار الرياضة المدرسية في تحديد وتقييم ظاهرة العنف المدرسي وتوجيهه لدى تلاميذ المرحلة**

الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. مجلة المثنى للعلوم التربية الرياضية ،3، 01 ،41.

71. الغزلة ، علي عبد القادر.(2012). **مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات.** عمان : دار العالم الثقافة للنشر والتوزيع.

72. فرحان ، قيس حمد . (2018). **تطور التنمر النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية** . مجلة الأداب ، بغداد ، ملحق 01، العدد127.

73. القرشي ، خالد بن مطر عيد . (2020) . **ظاهرة التنمر لدى الطلاب في مدارس التعليم العام في محافظة الطائف ودور المدرسة في معالجتها** . مجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي . المجلد 18.

74. القره غولي ، حسن أحمد سهيل و باهض العكيلي ، جبار وادي . (2018). **أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأسباب تعديله** . مجلة كلية التربية للبنات . مجلد 29، العدد03.

75. قريشي ، عبد الكريم ومباركة ،مصطفى . (2018) . **واقع العنف المدرسي من وجهة نظر التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي** . مجلة الباحث ،33، جامعة قاصدي مرباح ، الجامعة .

76. قطامي، نايفة وصرايرة ، منى. (2009). **الطفل المتنمر.** عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع.

77. قنون ، خميسة. (2021) . **التنمر المدرسي تشخيص وعلاجه** . مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ،جامعة زيان عاشور ، جلفة ، مجلد 06 ، العدد01.

78. كامل محمد ، محمود كامل . (2018) . **التنمر الالكتروني وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المراهقين الصم وضعاف والسمع** . رسالة مقدمة للحصول على ماجستير في التربية .جامعة اضطا كلية التربية .

79. مبروك ابراهيم، السعيد . (2019). **التنمر المدرسي رؤية من داخل مدارس التعليم الثانوي** ، القاهرة : مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية والنشر الدولي .

80. المساعيد ، دينا زياد سليم . (2016). **سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس البادية الشمالية الشرقية.** جامعة آل البيت كلية علوم تربوية.

81. مسعدي ،نادية. (2014). **التنمر المدرسي وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات** . بحث مقدم لنيل شهادة ماجيستير في علم النفس، جامعة الجزائر .

82. مقلاتي، سامي .(2017). **تفسير ظاهرة العنف في الجامعات الجزائرية من طرف هيئة التدريس.** اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي ، جامعة الجزائر .

83. مهدية، يعيش وحدة، سايل. (2021) . **سلوك التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،** مجلة المرشد، المجلد 11 ، العدد 02 .

84. نبهان، يحيى محمد. (2012) . **أساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل** ، عمان، الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

85. هادي ، ابتسام راضي. (2021) . **التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة** . مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 111، المجلد 27 .

86. هالة خير سناري، اسماعيل. (2010). **بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المدرسة الابتدائية** . مجلة دراسا ت تربوية واجتماعية. مجلد 02 ، العدد 12.

87. يونس، ايمان والعبادي، ابراهيم.(2022). **التنمر لدى الأطفال.** عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

المراجع باللغة الأجنبية

88. Lind, kearney (2004) : bulling what do studentes say, new zealand ministry of edusation, available from : massey university . private bay 11 222, palmerstone resord type : journai-ISSN-1175-page 69232 ERIC Number EJ914555 P20-25 .

89. Alzaqai nadia, mustafa, yab, (2003), reasans far school vialence hanageneity or heteroge .

سلطان ملاحق

أعزائي التلاميذ : نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة ، المطلوب منكم الإجابة بكل دقة وموضوعية مع العلم لا يوجد جواب صحيح أو خاطئ، كما لا تتخير سوى إجابة واحدة ولا تترك فقرة دون الإجابة عنها.

✍ الإجابة تبقى سرية.

المؤسسة : .....

الجنس : .....

السن: .....

معيد السنة أو لا : .....

الرقم	عبارات	تنطبق تماما	تنطبق أحيانا	لا أدري	تنطبق نادرا	تنطبق أبدا
1	أصرخ في وجه الأستاذ الذي يقول كلمات مسيئة لي					
2	ينادونني زملائي بأسماء وألقاب أكرهها					
3	يسخر مني زملائي عندما أتكلم					
4	وضع تعليقات سيئة لي من طرف زملائي بغرض احراجي					
5	يقوم التلاميذ بالتشويش على الأستاذ وينسبون ذلك لي					
6	القيام بالتعليق علي بأسلوب غير لائق من طرف الزملاء					
7	ينادونني زملائي في القسم بأسماء بذيئة					
8	اطلاق بعض الزملاء في المدرسة ألقاب مضحكة علي وكتابتها على الجدران					
9	تنشر الاشاعات والأكاذيب علي من طرف أصدقائي في وسائل التواصل الاجتماعي					
10	أحس بالإحباط عندما أكون في موضع سخرية أو ضحك من الآخرين					
11	يتعمد زملائي كشف أسراري الشخصية					

12	يرفض التلاميذ الاعتذار لي حتى لو كانوا مذنبين					
13	أشعر بالكراهية اتجاه الأستاذ الذي يتلفظ بألفاظ نابية لي					
14	يجعلونني أصدقائي أضحوكة أمام الأستاذ					
15	يحتقرني الأستاذ بسبب ضعف علاماتي					
16	يتعالى البعض من زملائي عليا ليشعروننني بأنهم أفضل مني					
17	يحرمني زملائي من اللعب معهم					
18	أشعر بخيبة أمل عندما يتجاهلني أحد التلاميذ					
19	أشعر بالعجز عن الرّد عندما أتعرض للإهانة أو التعنيف					
20	يتعمدون زملائي إذلالي أمام الآخرين في المدرسة					
21	يتعمد أحد التلاميذ وضع قدمه لإيقاعي					
22	يدفعني أحد التلاميذ ويجلس في مكاني					
23	يضربني زميلي بأدواتي كالدفاتر والأقلام ثم تخريبها					
24	يحاولون بعض الزملاء إيقاعي في المشاكل					
25	يحاولون بعض التلاميذ زرع الخلاف بيني وبين أصدقائي					
26	يقوم بعض الزملاء بإثارة الفتن بيني وبين التلاميذ من أجل أن يتشاجر معي					
27	يبصق عليا زملائي الأصغر مني سنا والأضعف مني					
28	يقوم زملائي بتمزيق ملابسي ومئزري في ساحة المدرسة					
29	يشدونني زملائي من شعري في القسم					
30	يمارسون زملائي سلوكات عدوانية قاسية عليا					
31	يتعمدون رمي الأوساخ عليا في مساحة المؤسسة					
32	يتعمدون على إذلال أمام الاستاذ أو المدير					
33	يجبرني زملائي على القيام بأعمال لا أطيقها إطلاقا مثل الهروب من المدرسة					

34	أستعمل بعض أدوات حادة ضد أستاذ أو التلاميذ اللذين يتنمروا عليا					
35	يتم استبعادي من طرف أحد الزملاء من ممارسة بعض الأنشطة داخل القسم					

أخيرا نشكركم على حسن المشاركة والمساعدة في اتمام هذا العمل

Corrélations

		كلي	لفظي
كلي	Corrélation de Pearson	1	.539**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	80	80
لفظي	Corrélation de Pearson	.539**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		كلي	معنوي
كلي	Corrélation de Pearson	1	.945**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	80	80
معنوي	Corrélation de Pearson	.945**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		جسدي	كلي
جسدي	Corrélation de Pearson	1	.920**
	Sig. (bilatérale)		.000
	N	80	80
كلي	Corrélation de Pearson	.920**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques

		الجنس	السن	المؤسسة	وضعية
N	Valide	80	80	80	80
	Manquante	0	0	0	0

Tableau de fréquences

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دكر	32	40.0	40.0	40.0
	انثى	48	60.0	60.0	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 11	30	37.5	37.5	37.5
	سنة 12	24	30.0	30.0	67.5
	سنة 13	26	32.5	32.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

وضعية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معيد	14	17.5	17.5	17.5
	ليس معيد	66	82.5	82.5	100.0
	Total	80	100.0	100.0	

Statistiques

		لفظي	معنوي	كلي
N	Valide	80	80	80
	Manquante	0	0	0
Moyenne		3.8867	3.9444	3.9362
Ecart-type		.93300	.88695	.70387

Statistiques

جسدي

N	Valide	80
	Manquante	0
Moyenne		3.8867
Ecart-type		.93300

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

بساسي خيرة

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) بن ساسية جميلة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 207654316 والصادرة بتاريخ : 2022/03/23.....

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

الخوف الكوروسي لدى ضحايا التنمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

شعبة:..... تخصص: علم النفس المدرسي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..... 05 جوان 2023

إمضاء المعني

مصلحة التنظيم
قد شوهد للمصادقة على الإمضاء
السيد(ة) : بن ساسية
ح ب ت او رقم : 207654316
الصادرة بتاريخ : 2022/03/23
من طرف :
تيارت في : 05 جوان 2023
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأرطفونيا و الفلسفة

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) ...بوشتة وداد.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 202638824 والصادرة بتاريخ : 2018/03/20.....

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الانسانية والاجتماعية قسم : العلوم الاجتماعية.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

...التدخل الدوسي لدى مدمني المخدرات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.....

.....

شعبة:..... تخصص:...علم النفس العيادي.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ ..... 04 جوان 2023

إمضاء المعني

بلدية سيدي علي ملال
المصادقة
بناء على تصريح كل من السادة
بوشتة وداد

04 جوان 2023

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بالتفويض منه
بخارة الطاهر
ملحق رئيس الدائرة الاداري

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 433 /ق ع ن. أ . ف/2023

إلى السيد المحترم: مديرة متوسطة عايس

لمختار جيلالي تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، **تخصص علم النفس المدرسي** الآتية أسماؤهم:

- بوشتة وداد
- بن حليمة جميلة
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــوان:

التنمر المدرسي لدى متعلمي المتوسط المرحلة الأخيرة من الطور المتوسط

.....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 13/02/2023

رئيس القسم

قندوز محمود

رئيس قسم علم النفس والارطوفونيا والفلسفة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

موافقة مديرة المتوسط

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـامعة ابن خلـدون * تيـارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسـم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

رقم القيد: 433/ ق ع ن. أ . ف/2023

متو... خالد
69
بتاريخ 2023/03/01

إلى السيد المحترم: ..مديـــر...متوسطة.....

.....مصطفى خالد.....

حي زعموشة تيارت

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص علم النفس المدرسي

الآتية أسماؤهم:

- بن حليمة جميلة
- بوشتة وداد
- .....
- .....

بإجراء بحث ميداني تحت عنـــــــــوان:

التنشئة الاجتماعية لدى متعلمي التعليم الابتدائي

الطور المتوسط

.....

وفي الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 13/02/2023

رئيس القسم

قندوز محمد
رئيس قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

سواعد ر

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين أشكال التنمر والعنف المدرسي والتنمر لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ،ليتم التحقق من هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، حيث شمل مجتمع البحث متوسطة(عايس لخضر ومصطفى خالد) بولاية تيارت المسجلين للعام الدراسي(2022-2023)، بلغت عينة الدراسة 80 تلميذ (32) ذكور و(48) إناث، وانطلاقا من هذا طبق عليها استبيان من إعدادنا مكون من (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد: التنمر اللفظي، التنمر المعنوي، التنمر الجسدي وتم التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق- الثبات)، طبقت بكل عناية من أجل استخدامها في الدراسة الأساسية، إضافة إلى الأساليب الإحصائية والمتمثلة في معامل الارتباط بيرسون والتجزئة النصفية ألفا كرونباخ وقد توصلت الدراسة بعد التحليل لإحصاء البيانات إلى نتائج تالية:

- توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائية بين التنمر اللفظي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.
- توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائيا بين التنمر المعنوي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.
- توجد علاقة ارتباطية قوية دالة احصائيا بين التنمر الجسدي وأشكال العنف في الوسط المدرسي.

وفي الختام لخص البحث إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات.

Abstract

The current study aims to reveal the relationship between forms of bullying and school violence and bullying of first-year pupils' average, to verify these goals we used the prescriptive curriculum, where the research community included the average (Ayas Lakhdar and Mustafa Khalid) in the state of Tiaret enrolled for the school year (2022-2023), the study sample was 80 pupils (32) Males and (48) females. Based on this, a questionnaire prepared by us consisting of 35 paragraphs has three dimensions: Verbal bullying, moral bullying, physical bullying and its psychometric properties (honesty-stability) were verbally applied for use in the basic study, as well as the statistical methods of the Pearson binding coefficient and the weak Alpha Kronbach fragmentation. After analysis of the data count, the study yielded the following results:

- There is a strong correlation of statistical function between verbal bullying and forms of violence in the school community.
- There is a statistically significant correlation between moral bullying and forms of violence in schools.
- There is a statistically significant correlation between physical bullying and forms of violence in schools.

In conclusion, he summarized a number of suggestions and recommendations.